إهتمام المحدِّثين الإندونيسيين بالأثبات: دراسة عن أثبات ياسين الفاداني، ومختار عطارد البوغوري ومحفوظ الترمسي

"The Attention of Indonesian Hadīth Scholars on Thabat: A study on Thabat books of Yāsīn al-Fādānī, Mukhtār 'Atārid al-Bughūri and Mahfūzh al-Termasī"

داود رشيد هارون*

Abstract: This article discusses *Thabat*, known previously as "*mashyakhah*", "*al-Mu`jam*", which compiles hadith's scientific works on narrator's *sheikhs* (*shuyukhs*) and narratives. *Thabat* allows for tracing narrator's intellectual networks and knowledge origins in pursuit of authentic and higher *Isnad* (chains of transmitters attesting to *Hadīths'* authenticity of Prophet Muhammad). The *Hadīth* ulamas have been paying particular concern to *Thabat*. Generally, each has a *Thabat*" known in the western Arab region as *Fahrasah* (Bibliography). Yasin al-Fadani, who is a *Hadīth* Ulama from Indonesia in Mecca, received a title of "*Musnid al'-Dunya*," due to his multiple chains of sanad to the Ulama. Mukhtar ibn 'Athorid al-Jawy and Mahfuzh al-Termasy, who is a prominent Indonesian Ulama in al-Haramain is another. The methodology used is a qualitative research based on works of the Indonesian Ulamas. The outcome confirm their equal standing over intellectual knowledge to that of the Middle East in terms of producing *Hadīth* scientific work and its particulars

Citation: Daud Rashid HARUN, "İhtimām al-Muhaddisīn al-İndunīsiyyīn bi al-Esbāt: –Dirase 'an Esbāti Yāsīn Fādānī wa Mukhtār 'Atārid al-Būghūrī wa Mahfūzh al-Termasī" (in Arabic), *Hadis Tetkikleri Dergisi HTD*, XXI/2, 2023, pp. 279-302.

Key words: Thabat, Hadīth; Fahrasah, mashyakhah,

Anahtar kelimeler: Sebet, Hadis, Meşyeha, Fehrese, Endonezya, Fādānī, al-Būgūrī, al-Tirmisī.

المقدمة

ليس من المبالغة اذا قلنا إن المخطوطات العربية هي من أقدم الآثار الفكرية والإنسانية التي وصلتنا سالمة حتى هذا العصر، وإنها قد فاقت في عددها وتنوعها أي تراث فكري عالمي آخر.[١] والمخطوطات

* أستاذ الدكتور، الحديث وعلومه، جامعة الشريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا في إندونسيا،
daudrasyidharun@gmail.com
ORCID: 0000-0002-0636-8258
Geliş: 28.02.2023 Yayın: 31.12.2023

١ أحمد جعفري، منهجية فهرسة وتحقيق المخطوطات بين القدامى والمحدثين، المجلة الجزائرية للمخطوطات، المجلد ٣، العدد ٤، ص ١٢٨. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/48862

المنتشرة في مكتبات أوربا، كثير منها -إن لم تكن هي أكثر- مخطوطات حديثية.

لقد كان لعلم الحديث أبعد الأثر في المنهجية العلمية عند المسلمين عَبر مختلف القرون، ومن أهم أصول هذه المنهجية وقواعدها نقد مصادر المعرفة وتتبع طرائق الأخذ لضمان سلامة وسائل الرواية، وهو ما دفع بالمحدِّثين إلى ضبط أسانيدهم والتحقق من صدق وصحة طرقهم فيها.

وبعد أن وضعت أمهات كتب الحديث وأصول هذا العلم وقواعده، فاتضحت للناس منهجيته، تواصل من المحدثين الاعتناء بطرق الأخذ والرواية ووضعت قواعد الإجازة التي تسمح للمحدث بالإبلاغ والتعليم وتقوم حجة على أهليته في هذا المجال.

وعندما تتعدد الإجازات التي يحصل عليها العالم في رواية الحديث وكتبه، يلجأ إلى ترتيبها وجمعها في جزء يعرض فيه مجموعة شيوخه واجازاتهم التي نالها منهم وجملة الكتب التي رواها عنهم.

وإذا كانت العادة قد جرت عند المثقفين في عصورنا الحاضرة أن يقدموا عناوينهم الجامعية وشهاداتهم العلمية لتقوم حجة ودليلا على المستوى الثقافي الذي بلغوه والزاد العلمي الذي يحملونه، فإنه لم يكن للقدماء مثل هذه الأنظمة، لذلك كانت إقامة الدليل على مستوياتهم الثقافية تتمثل فيما يقدمونه من إجازات تثبت ما تحصلوا عليه من زاد علمي وما أخذوه عن الشيوخ المشهورين، ولذلك ظهرت عندهم كتب تدل على ما جمعوه، سميت بـ(الأثبات).

أما المنهج الذي يسلكه الباحث فهو المنهج الوصفي النوعي من خلال دراسة وتتبع أثبات المحدثين الإندونيسيين وهم الشيخ محمد ياسين الفاداني المعروف بمسند الدنيا، والشيخ مختار عطارد، والشيخ محمد محفوظ الترمسي الجاوي والتعريف عن شيوخهم وإظهار جهودهم في علم الثبت أو الفهرسة.

تعريف الأثبات

لم يكن مصطلح الثبت معروفا عند المحدِّثين الأوائل، فكانوا يطلقون لفظة (**المَشْيَخة**) على الجزء الذي يجمع فيه المحدِّث أسماء شيوخه ومروياته عنهم، ثم صاروا يطلقون عليه بعد ذلك (**المعجم**) لما صاروا يفردون أسماء الشيوخ ويرتبونهم على حروف المعجم، فكثر استعمال وإطلاق المعاجم مع المشيخات. وأهل الأندلس يستعملون ويطلقون لفظة (**البرامج**). أما في القرون الأخيرة فأهل المشرق يستعملون إلى الآن (الثبت)، وأهل المغرب يسمونه إلى الآن **الفهرسة**[٢].

فالأثبات جمع ثبت كأنه مأخوذ من الثبت وهو الحجة، فهذا الكتاب كالحجة له، لأن فيه ذكر مشايخه وأسانيده من طريقهم[٣]. وذكر عبد الحي الكتاني أن أول من تكلم على الثبت من الحفاظ هو السخاوي (٩٠٢ هـ) لدى كلامه عن ألفاظ التعديل حيث بيَّن الفرق بين لفظ (الثبت) و(الثبَت)، فالثبت - بسكون الموحدة- لفظ من ألفاظ التعديل، بينما كان الثبت -بفتح الباء- ما يثبت فيه المحدث مسموعه مع أسماء المشاركين له فيه [٤].

---

[٢] عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني: فهرس الفهارس والأثبات، تحقيق: د. إحسان عباس، (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط الثانية، ١٤٠٢ هـ.): (٦٧/١).

[٣] تعليق محمد ياسين الفاداني على كتاب (كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد) وهو ثبت محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي الإندونيسي، (بيروت، دار البشائر الإسلامية، دون تاريخ): ص ٦.

[٤] الكتاني: (٦٨/١) ؛ وانظر الإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢ هـ): فتح المغيث شرح ألفية الحديث، (بيروت، دار الكتب العلمية، ط الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.): (٣٦٣/١).

لعل الذي يقصده الكتاني هو مصطلح الثبت نفسه، فوجد أن أول من ذكر هذا المصطلح الإمام السخاوي، وليس المراد منه أن الأثبات نفسها غير موجودة قبل السخاوي، بل إن كثيرا من المحدِّثين الأوائل دوَّنوا أسماء شيوخهم في مؤلف خاص.

أما **الفهرس** فقد قال السيوطي في شرحه لتقريب النووي أثناء كلامه عن الإجازة مثل قول الراوي: (أجزتك البخاري أو ما اشتملت عليه فهرستي) أي: جملة عدد مروياتي، وهي لفظة فارسية معربة [٥].

وورد في القاموس أن الفهرس – بالكسر- الكتاب الذي تجمع فيه الكتب[٦]. لكن الذي يتناول معنى هذا اللفظ أكثر وضوحا هو أبو عبد الله الرهوني في طالعة (أوضح المسالك) حيث قال: هو- في الاصطلاح- الكتاب الذي يجمع فيه الشيخ شيوخه وأسانيده وما يتعلق بذلك [٧]. بل يسجل فيه رحلاته ولقائه بالشيوخ في البلدان التي نزلوا فيها إلحاقا بالأسانيد العالية.

ومن هنا تعد كتب الفهرسة من المصادر الأساسية التي لا يستغني عنها المؤرخ للحياة العلمية، لأن صاحبها أراد من خلالها توثيق ذاكرة الأمة والحفاظ عليها، فسجل فيها كل ما يتعلق بحياته العلمية سواء كان حالة الإقامة أو السفر أو الرحلة أو الهجرة، فتحدثوا من خلالها عن شيوخهم وشيوخ شيوخهم، وعن مروياتهم، وأسانيدهم وبلدانهم ومؤلفاتهم، ورحلاتهم، فكانت دليلا بالعرفان للجميل لمن ساهم في التطور والإزدهار العلمي في العالم الإسلامي. تقول عفيفة خروبي: (لقد اعتنى علماء الجزائر كغيرهم من علماء المغرب بهذا الفن وتركوا لنا فهارس دونوا فيها ذاكرتهم، وذاكرة غيرهم فكانت بصماتهم جلية لا يستهان بها).[٨] وفي المغرب الأوسط كذلك، فإن فهرسة المرويات ومذكرات الرحلة "غنيمة الوافد والرحلة" لعبد الرحمن الثعالبي عبارة عن التعريف بالحياة الثقافية بمختلف تجلياتها في المغرب الأوسط، خاصة أن الثعالبي احتل مكانة هامة ضمن العلماء الذين نبغوا في علوم عصره. [٩]

وأما **المشيخة** وهي جمع شيخ فمعناها الكراريس التي يجمع فيها الطالب شيوخه. وهناك مصطلح آخر لنفس المعنى استعمله أهل الأندلس وهو (البرنامج)، هذه اللفظة من الألفاظ الفارسية التي عربتها العرب، فقال الهُوريني: يرادف الفهرسة البرنامج، مُعرَّب، واستعمله ابن خلدون في (المقدمة)[١٠].

ولا يختلف **المعجم** عن المشيخة، فالمعجم عبارة عن كتاب يترجم فيه الشيخ لشيوخه مرتَّبين على حروف المعجم، ويذكر ما رواه عن كل واحد في ترجمته من حرفه. وتوسع المتأخرون فسموا المعجم الكتاب الذي يخصه الشيخ بشيوخه وأقرانه أو من أخذ عنه، أو يفرده أحد المحدِّثين بشيوخ حافظ أو تلاميذه، كمعجم شيوخ الصدفي لعياض[١١].

---

[٥] جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: تدريب الراوي في شرح تقريب النووي (٨٤٩ – ٩١١ هـ)، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، (القاهرة، دار الكتب الحديثة، ط الثانية، ١٣٨٥ هـ-١٩٦٦ م.): (٢٩/٢)

[٦] محمد مرتضى الزبيدي تحقيق محمود محمد الطناحي: تاج العروس من جواهر القاموس، (الكويت، وزارة الإعلام، ١٣٩٦): (٣٤٩/١٦)

[٧] انظر الكتاني: (٦٩/١).

[٨] عفيفة خروبي، من أعلام الفهرسة في الجزائر، Annales de l'universite d'Alger، حوليات العدد ٢٧- الجزء الأول ٢٠١٥. ص ٢٠٦. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/13603

[٩] رامي بلعيدي، عبد الرزاق خضور، ملامح من الحياة الثقافية في المغرب الأوسط (القرن ٩هـ/١٥م) من خلال فهرسة المرويات ومذكرات الرحلة "غنيمة الوافد والرحلة لعبد الرحمن الثعالبي أنموذجا، مجلة القبس للدراسات الإنسانية والإجتماعية، المجلد ٢، العدد ٢، ٢٠١٨، ص ٢١٣-٢٢٨. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/80234

[١٠] الكتاني: (٧١/١).

[١١] الكتاني: (٦٠٩/٢-٦١٠).

بذلك نستطيع أن نستنتج من هذا، أن تلك المصطلحات -وهي الثبَت، والفِهْرِس، والفِهْرِسْتْ، والفَهْرسَة، والمِشْيخة، والمُعجم، والبَرْنامَج- كلها بمعنى واحد وهو الكتاب الذي يجمع فيه المحدث أسماء شيوخه ومروياته عنهم، فالاختلاف إنما هو في المصطلح حسب اختيار المناطق المعينة أو طريقة التأليف.

نماذج من الأثبات لعلماء المشرق والمغرب

وللشيخ عبد الحق الدهلوي محدث الهند، رسالة في الثبت دون فيها مجموع إجازاته في الحديث وجمع فيها أسانيده الأربعة في الحديث النبوي، وقد عرفت هذه الرسالة باسم آخر هو "ذكر إجازة الحديث في القديم والحديث"، قسمه الشيخ المحدث إلى مقدمة وإجازات أربعة من الشيوخ الأربعة، وإجازتين ل"صحيح البخاري"، و"صحيح مسلم"،وإجازات "المسلسلات الثلاثة".[١٢]

وفي المغرب العربي اهتمام كبير بالأثبات والفهارس كشأن إخوانهم في المشرق. وممن وضع الأثبات من المغاربة هو محمد بن محمود بن محمد بن حسين الأزميتلي (أو الأزميرلي)، الجزائري الحنفي الشهير بابن العنابي، نسبة إلى مدينة عنابة بالجزائر، مفتي الجزائر والإسكندرية، عالم الفقه والحديث.

وثبت ابن العنابي هو عبارة عن سنده في كتاب البخاري، وسند بأوائل الكتب الستة التي أجاز به إبراهيم السقا، وسند جمع فيه بين كتاب الإمام البخاري وأوائل الكتب الستة، وغيرها من المرويات التي أجيز فيها، وذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم وأجازوه، وتلامذته الذي استجازوه فأجازهم، وتواريخ ذلك كله. ويقع هذا الثبت في ثلاث مخطوطات تختلف كل واحد عن الأخرى.[١٣]

ثيت (الندرومي):

أما الندرومي فإنه علم من أعلام ندرومة الجزائرية، تلك المدينة التي خرجت ثلة من العلماء أمثال: عبد السلام بن أحمد الندرومي (٨٠٨)، وأحمد بن سحنون (٦٣٤) وأحمد بن عبد الرحمن الندرومي (٨٣٠). فالندرومي صاحب الثبت اسمه محمد بن محمد بن يحيى المكنى بأبي عبد الله الكومي الندرومي.[١٤] له مؤلف بعنوان (ثبت الندرومي)، الذي ترجم فيه بإيجاز لعدد من العلماء الذين أخذ عنهم، وعدد من المحدثين الذين تتلمذ على أيديهم وتنتهي المداخلة إلى بعض النتائج المتعلقة به.[١٥]

كتب الرحلات:

يسمى الأدب المكتوب من وحي الإنتقال من مكان إلى مكان أدب الرحلة (Travel Literature)، أو أدب الرحلات، وهو مجموعة الآثار الأدبية التي تتناول انطباعات المؤلف عن رحلاته وفي بلاد مختلفة، وقد يتعرض لوصف ما يراه من عادات وسلوك وأخلاق، تسجيل دقيق للمناظر الطبيعية التي يشاهدها أو

---

[١٢] فريد الدين فهيم الدين الندوي، ومحمد أبو الليث، المحدث عبد الحق الدهلوي وجهوده في خدمة الحديث النبوي الشريف، المجلة الدولية للدراسات الإسلامية المتخصصة، الأردن، المجلد ٤، العدد ٢-٢٠٢٠، ص ٩٨. DOI: https://doi.org/10.31559/sis2020.4.2.3

[١٣] فكرات عابد، قراءة في مخطوطات "ثبت ابن العنابي"، المجلة الجزائرية للمخطوطات، ٢٠١٠، ص ٨٤. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/46661

[١٤] فداق بلقاسم، قراءة في مخطوط "ثبت الندرومي" للعلامة محمد بن محمد بن يحيى الكومي الندرومي، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ١، العدد ١، ٢٠١٢، ص ١. https://www.asjp.cerist.dz/en/rechercheGeneral

[١٥] عمر أنور الزيداني، محمد بن محمد بن يحيى الكومي الندرومي دراسة في (ثبت الندرومي)، المجلة التاريخية الجزائرية العدد ٠٣، ٢٠١٧، ص ٢٩، ٣١. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/125130

يسرد مراحل رحلته، مرحلة مرحلة، أو يجمع بين كل هذا في آن واحد، ويعتبر أدب الرحلات إلى جانب قيمته الترفيهية والأدبية أحيانا، مصدرا هاما للدراسات التاريخية المقارنة[١٦].

ويمكن أن نعتبر كتب الرحلات العلمية -وخاصة رحلات المغاربة الأندلسيين- من ضمن كتب المعاجم والبرامج، إذ كان كثير من الرحالة إلى المشرق لطلب الرواية والعلم يسجلون وصفا لرحلاتهم العلمية في مؤلف خاص يذكرون فيه اتصالاتهم العلمية في كل مِصرٍ من الأمصار التي نزلوا فيها، والترجمة للشيوخ الذين التقوا بهم وأخذوا عنهم. بل أحيانا يسجلون وصف المجالس العلمية والأدبية والمناقشات التي حضروها، فتكون رحلاتهم حاوية لشيوخهم، جامعة لمروياتهم، مسجلة للصلات العلمية التي جمعت بينهم وبين معاصريهم في مختلف البلاد الإسلامية التي زاروها. ذلك أن طول رحلة المغاربة والأندلسيين جعلهم يتتبعون مراحلهم التي سلكوها وينظمون برامجهم حسب هذه المراحل والمدن والمراكز العلمية، ويطلقون عليها اسم (الرحلة)[١٧]. غير أن الرحلات الحجازية تشغل أهم حيز في هذا الفن الذي برز فيه المغاربة.[١٨]

رحلة الحضيكي:

ومن كتب الرحلة المشهورة رحلة محمد ابن أحمد الحضيكي. وقد عني الحضيكي بتسجيل بعض ملامح حياته – والجانب العلمي منها خاصة – في رحلته الحجازية وفي فهرسته التي تضم إجازات مشايخه المشارقة والمغاربة وفي إجازات أخرى أهمها إجازة عامة كتبها لعلماء (سوس) في مرض موته وأخرى كتبها لعمر الكرسيفي.[١٩]

رحلات العياشي وابن الطيب والهلالي

وهناك رحلات مغربية أخرى مشهورة وهي: (ماء الموائد) لأبي سالم العياشي (١٠٩٠هـ/ ١٦٧٩م)، ورحلة أبي عبد الله محمد بن الطيب الشرقي الفاسي (١١٧٠هـ/١٧٥٦م)، ورحلة أحمد بن عبد العزيز الهلال السجلماسي (١١٧٥هـ/١٧٦١م).[٢٠]

ويبدو أن المغاربة تفوقوا عن غيرهم من الرحالة في فن كتابة الرحلة، إذ وضعوا فيه مؤلفات بديعة، بعضها طبع، والبعض الآخر لا يزال مخطوطا، وهو المادة الأكثر تواجدا في مكتبات وخزائن المغرب الأقصى، ولا يخفى على الباحث كذلك أن بعضا من هذه الرحلات يعتبر ضائعا، ولا تعرف هذه الرحلات إلا من خلال ذكرها في كتب التاريخ والأدب والتراجم.[٢١]

قد تكون الرحلة على شكل الهجرة. لقد هاجر كثير من الأسر التلمسانية إلى مدينة فاس في المغرب

---

[١٦] مليود ميسوم، أدب الرحلة في الجزائر في القرن التاسع عشر: رحلة محمد بن علي السنوسي إلى فاس أنموذجا، الجزائر، مجلة جسور المعرفة، المجلد٠٥، العدد ٠٤، ٢٠١٩، مج٥، ص٢١٦.

[١٧] انظر تعليق د/ محمد حبيب الهيلة على (برنامج ابن جابر الوادي آشي)، تونس، ١٤٠١: ص ٣٢.

[١٨] عباس الجراري، مدخل لرحلة الحضيكي الحجازية، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، مجلة الفيصل العدد ٤، السنة الأولى ١٩٧٧، ص ٥٦.

[١٩] عباس الجراري، ص ٥٦.

[٢٠] شرف موسى، أخبار العلم والعلماء بأرض الحجاز من خلال الرحلات المغربية رحلة أبي سالم العياشي وابن الطيب الشرقي والهلالي نماذجا، مجلة قضايا تاريخية، العدد ٧، رقم ٢، ١٤٣٩/ ٢٠١٧، ص ٩٠ و ٩٤.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/37687

[٢١] شرف موسى، ص ٨٤.

واستوطنوها لما تتمتع به مدينة فاس من المكانة العلمية. وكذا انفتاح البيئة الفاسية وحرية الأخذ العلمي، واختصاص فاس بالعلوم الفقهية، مما دفع كثيرا من أهل تلمسان إلى الهجرة إلى فاس.[٢٢]

لقد بدأت الهجرة الدينية من الغرب الجزائري إلى فاس في منتصف القرن الخامس عشر وكانت في البداية فردية وحرة بدافع الرغبة في التعلم وملازمة العلماء والمبارزة والسياحة[٢٣]، لما تلعبه فاس من دور الريادة في العلوم الدينية في عهد الأدارسة وزادت أشرافها في مطلع القرن الخامس عشر.

إن حركة الهجرة والتنقل بين البلدين - المغرب الأوسط والمغرب الأقصى[٢٤] -كانت ظاهرة قائمة قبل القرن العاشر الهجري أو القرن السادس عشر الميلادي وشملت فئة العلماء والمثقفين خاصة – خلال تلك الفترة – إذ لم تكن ثمة مشاكل حدودية تمنع تنقل هؤلاء الأشخاص من وإلى البلدين. فتنقل المثقفين والدارسين بين المغرب والجزائر كتنقل سكان الجزائر بين مدينتي وهران وتلمسان وسكان المغرب بين مدينتي فاس ومكناس.[٢٥]

أهمية الأثبات:

ترجع أهمية كتب الأثبات إلى أنها تعد من المصادر التي لا يستغني عنها الدارس للحركة الثقافية والمؤرخ للحياة العلمية في أنحاء مراكز عالمنا الإسلامي. ومما جعلها تكتسي هذه الأهمية أن الذين دونوها تحدثوا فيها عن شيوخهم المباشرين أو عن شيوخ شيوخهم وحلَّوْهم بأوصافهم المناسبة وترجموا لهم، وذكروا ما كان متداولا لديهم من الكتب في مختلف الفنون وسجلوا أسانيدهم إلى مؤلفي هذه الكتب، ومنهم من كان يضبِط تاريخ الأخذ عن كل شيخ ومكانه ويصف أسلوب التدريس وجَوَّه[٢٦].

وتتجلى القيمة العلمية لكتب الفهارس فيما احتوته من الكتب التي كانت محور الدرس والأخذ والعطاء، وهي من أجلِّ الوثائق لمعرفة حياة الكتب وما طرأ عليها وكيف دخلت مصرا من الأمصار الإسلامية وعلى يد من دخلت. وهي من أقوى الوثائق لمعرفة حياة الطالب العلمية وعلاقته بشيخه، وكذلك معرفة طريقة التدريس.

وقد يكون لأصحاب الفهارس رَحَلات علمية يدفعهم إليها الحرص على مقابلة مشاهير الشيوخ المعاصرين والرغبة في نيل الإجازة والحصول على الأسانيد العالية والاستكثار من الشيوخ. وقد كان ابن خلدون يقول: (إن حصول الملكات عن المباشرة والتلقين أشد استحكاما وأقوى رسوخا، فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون حصول الملكات ورسوخها، فالرحلة لابد منها في طلب العلم لاكتساب الفوائد والكمال

---

[٢٢] نعيمة بوكرديمي، دوافع رحلة علماء تلمسان إلى فاس خلال القرن الثامن الهجري /١٤م.، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، العدد ١٦ – جوان ٢٠١٦، ص ٣٢-٣٩. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/73720

[٢٣] كمال فيلالي، هجرة علماء غريس وتلمسان إلى فاس في العهد العثماني، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، عدد خاص ٢٠٠٨، ص ٣٧٣. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/6964

[٢٤] تقاسمت بلاد المغرب ثلاث إمارات إثر سقوط دولة الموحدين: الإمارة الحفصية في إفريقية، والمرينية في المغرب الأقصى، والعبد الوادية في المغرب الأوسط. راجع: بشاري بن عميرة لطيفة، علاقة بني عبد الواد (بنو زيان، تلمسان) بني مرين (المغرب) بين القرن ٧-١٠هـ/١٣-١٦م.، مجلة أفكار وآفاق-العدد ٠٣-٢٠١٢، ص ١. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/8279

[٢٥] بغدادي مسعود، هجرة علماء تلمسان إلى فاس ودورها الثقافي بين الجزائر والمغرب خلال القرن ١٠هـ.١٦م، مجلة الحكمة للدراسات التاريخية، العدد ٦، رقم ٢، ٢٠١٨م، ص ١٩٤. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/34006

[٢٦] مقدمة تحقيق الأستاذ أبو الأجفان على (فهرس ابن عطية): ص ٢٧.

بلقاء المشايخ ومباشرة الرجال) [٢٧].

وتدوين الرحلات – في بعض الأحيان – يكتسي صبغة فهرسية، وذلك عندما يُطنب مدون الرحلة في الحديث عن العلماء الذين اتصل بهم في البلدان التي زارها وعن الدروس التي حضرها والشيوخ الذين استجازهم، والكتب التي وصل سنده إلى مؤلفيها وما سمع من أحاديث وما روى من أشعار وغيرهما[٢٨].

ويكون الدافع إلى تدوين الفهارس والرحلات الفهرسية – كما يصرَّح في كثير من مقدماتها – خدمة العلم والانتساب إلى أهله والانضمام إلى سلاسل الرواة، كما أن كثيرا ما يكون الدافع إلى تدوين الفهرس إجابة الاستدعاء للإجازة من بعض الطلبة، كما فعله عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني من كتابة (**فهرس الفهارس والأثبات**) في مجلدين استجابة لطلب العلامة محمد حبيب الله ابن سيدي عبد الله بن مايابا الجكني الشنقيطي المكي الذي كاتبه من مكة المكرمة سنة ١٣٤٢هـ. وما فعله المُسنِد الإندونيسي محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الذي ألف عددا من الأثبات استجابة لطلب الشيوخ والطلبة في عصره من حماة الأسانيد. وأكبرها كتاب (**بغية المريد من علوم الأسانيد**) وهو ثبته الكبير في أربع مجلدات.

اهتمام المحدِّثين الإندونيسيين بكتابة الأثبات

وقد اهتم المحدِّثون الإندونيسيون بتسجيل شيوخهم ومروياتهم عنهم في مؤلَّف خاص بقدر ما اهتموا بكتب الأحاديث نفسها مثل الجوامع والسنن والمصنفات والمستدركات والمستخرجات والمسانيد والأطراف والمعاجم والمجامع ومصنفات الزوائد والعلل وغيرها من كتب الحديث. وفيما يلي نذكر على سبيل المثال أسماء المحدثين الإندونيسيين الذين اشتهروا في رواية كتب الأثبات وتأليفها ثم تناقلها عنهم طلابهم الذين أخذوا عنهم. فمن هؤلاء:

(١).**محمد ياسين الفاداني والإهتمام بكتب الأثبات والفهارس والمعاجم والمسلسلات والمشيخات**

لم يكن الاتصال بكتب الرواية موضع اهتمام المحدّثين الإندونيسيين فحسب، بل تجاوز الأمر في ذلك إلى الاهتمام بالمؤلفات التي دون فيها الشيخ أسماء شيوخهم الذين أخذوا عنهم وأسانيدهم، مثل الأثبات والمشيخات والفهارس.

ومن عجائب الفاداني في عصره – الذي ماتت فيه الهمم وانقرضت الرواية وأدبر أهله عن الاشتغال بها وبما يتصل بعلمها– الاهتمام بالأسانيد والاتصال بالشيوخ ورواية الحديث بكافة طرق التحمل، واتصاله بكتب الأثبات والفهارس والمعاجم والمسلسلات والمشيخات. ومن هذه الكتب ما يرويه عن مؤلفيها مباشرة، خصوصا إذا كان المؤلف معاصرا له، أو عن طريق تلاميذه.

ومن هذه الأثبات ما يلي[٢٩]:

١– (**إتحاف ذوي العرفان**) طبع بمكة سنة ١٣٦٧ هـ للشيخ عمر بن حمدان[٣٠].

---

[٢٧] ابن خلدون، المقدمة، (بيروت، دار الجيل): ص ٥٩٨. (الفصل الثالث والثلاثون).

[٢٨] مقدمة تحقيق أبو الأجفان، ص ٢٧.

[٢٩] راجع: محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، إعلام القاصي والداني ببعض ما علا من أسانيد الفاداني، تخريج: محمود سعيد، (القاهرة، دار مرجان للطباعة، ١٩٨١ م): ص (٦٣–٨٢) ؛ والفاداني، نهج السلامة في إجازة الصفي أحمد أحمد سلامة، (بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط الأولى ١٤٠٩): ص (٣١٩–٣٢٢).

[٣٠] عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان، محدث الحرمين الشريفين، الأديب الأريب، والراوية المسند، الثقة الثبت، المحرسي، ولد بمَحْرَس تونس عام ١٢٩٢هـ. محمود سعيد ممدوح، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع المسمى (إمتاع أولي النظر ببعض أعيان القرن الرابع عشر)، (القاهرة، ١٩٨٤ م): ص (٤٢٦–٤٣٢).

٢- (**ت. نشيط الفؤاد**) للشيخ عبد الله بن محمد غازي المكي.

٣- (**الإسعاد بالإسناد**) طبع بمصر سنة ١٣٥٦ هـ للشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي [٣١].

٤- (**الإجازات الفاخرة**) طبع بالهند، وهو للشيخ عبد القادر بن توفيق شلبي.

٥- (**الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد**)[٣٢]، طبع بمصر سنة ١٣٥٧ هـ للشيخ عبد الواسع بن يحيى اليمني.

٦- (**التحرير الوجيز**)، طبع بمصر سنة ١٣٦٠ هـ، للشيخ محمد زاهد الكوثري [٣٣].

٧- (**المعجم الوجيز**)، طبع بمصر سنة ١٣٧٣ هـ، للشيخ أحمد الصديق الغماري [٣٤].

٨- (**الآيات البينات**)، طبع بالرباط، للشيخ عبد الحفيظ الفهري الفاسي [٣٥].

٩- (**هادي المسترشدين**)، طبع بحيدر آباد، للشيخ عبد الهادي المدراسي.

١٠- (**فهرس الفهارس والأثبات**) [٣٦] طبع بالمغرب للشيخ عبد الحي الكتاني [٣٧].

١١- (**إرشاد** المستفيد) للشيخ أحمد رافع الطهطاوي[٣٨].

---

[٣١] هو **محمد عبد الباقي بن علي** بن محمد معين بن ملا محمد مبين اللكنوي الأنصاري الهندي ثم المدني. ومن أعظم شيوخه عبد الحي اللكنوي صاحب المؤلفات العدة. انظر الكتاني: (١٨١/١) ؛ ومحمود سعيد: تشنيف الأسماع: ص ٢٦٨.

[٣٢] قال المصنف في أول كتابه: (رجعت الى اليمن في خلال سياحتي ووجدت معي كراريس فيها أثبات ومسلسلات ومقروآت على بعض المشايخ فأحببت جمعها في مؤلف لنفع اخواني من أهل العلم وبعد اطلاع أمير المؤمنين دوحة العصابة الهاشمية الامام يحيى بن الامام محمد بن يحيى كتب ما ذكر أعلا هذا بقلمه الشريف وسمى هذا الكتاب بما ذكر (الدر الفريد). وقد اجتمعت بكثير من العلماء في أقطار كثيرة ما يزيد عن الألف وليس الغرض لجمع ذلك بل لمن أخذت عنهم أسأل الله أن يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم). انظر: عبد الواسع بن يحيى الواسعي اليمني: الدر الفريد لمتفرقات الأسانيد (القاهرة، مطبعة حجازي، ١٣٥٧ هـ): ص ١.

[٣٣] (١٢٩٦-١٣٤٨)، العلامة المؤرخ الناقد، واسع الاطلاع الحنفي الجركسي. درس في معاهد الفاتح وفي دار الحديث في استانبول. اشتغل بالتدريس في جامع الفتح. رحل الى الاسكندرية والشام ومصر. له مؤلفات ما يربو على الثلاثين. انظر محمود سعيد: تشنيف الأسماع: ص (٢٠٥-٢١٦).

[٣٤] هو أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن، المحدث الصوفي، أبو الفيض الحسني الإدريسي المغربي الطنجي الغماري. ولد بقبيلة بني سعيد قرية من قبيلة غمارة سنة ١٣٢٠. توفي في القاهرة غرة جمادى الثانية سنة ١٣٨٠. بلغت مصنفاته أكثر من ٢٠٠ كتابا أكثرها في الحديث، منها: منية الطلاب بتخريج أحاديث مسند الشهاب في مجلد، مخطوط، و (البحر العميق في مرويات ابن الصديق)، في مجلدين، مخطوط، و (المعجم الوجيز للمستجيز)، في مجلد، مطبوع، و (صلة الرواة بالفهارس والأثبات)، في مجلد، مخطوط، و (ت. سهيل سبيل المحتذي بتهذيب وترتيب سنن الترمذي)، في مجلدين، مخطوط، و (الإستنفار لغزو التشبه بالكفار)، وغير ذلك. انظر محمود سعيد: تشنيف الأسماع: ص ٧١-٨٥.

[٣٥] هو أبو الفضل عبد الحفيظ بن محمد الطاهر بن عبد الكبير الفهري الفاسي المالكي، قاضي الصويرة. توفي سنة ١٣٨٣ هـ من مؤلفاته: (استنزال السكينة الرحمانية بالتحديث بالأربعين البلدانية)، و(الآيات البينات) في شرح وتخريج المسلسلات)، و(رياض الجنة في شيوخ السنة). انظر: مختار الدين الفلمباني، بلوغ الأماني فى التعريف بأسانيد وشيوخ الفاداني: (دمشق، دار قتيبة، ط الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.): ص (١٨٨-١٨٩).

[٣٦] وقع في مجلدين كبيرين بالإضافة الى الفهارس. والعنوان الكامل (فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات)، وهو ثبت كبير عظيم الفائدة، لا يستغني عنه طالب الحديث، طبع بدار الغرب الإسلامي ببيروت باعتناء الدكتور أحسان عباس، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ.

[٣٧] هو **محمد عبد الحي بن عبد الكبير** الحسني الإدريسي الكتاني. وفي عام ١٣٣٩ رحل الى الجزائر وتونس والقيروان. وقد أثنى عليه كبار العلماء. وله من المؤلفات ١٣٠ كتابا. من أهمها فهرس الفهارس وهو كتاب عظيم الشأن ينبئ عن سعة وكثرة مؤلفات علماء الإسلام في شوارد أبواب التاريخ. جمع فيه مايقرب من ثلاثة عشر مائة فهرس. جاء الكتاب قاموسا جامعا لتراجم المؤلفين في السنة من أواسط القرن التاسع الى الآن وقبلها. ففيه تراجم الحجازيين والأندلسيين والمصريين والشاميين واليمنيين والنهديين والسنديين وأهل بلاد اصطنبول والترك والفرس والعراقيين وتونسيين وقيروانيين والجزائريين وسائر بلاد المغرب. انظر حياة المؤلف في مقدمة فهرس الفهارس: (١/٥-٤٤)

[٣٨] هو السيد أحمد رافع الطهطاوي الحسيني الحنفي. له مؤلفات كثيرة منها: (المسعى الحميد في بيان وتحرير الأسانيد) في مجلدين ضخمين ثم حول اسمه إلى (ارشاد المستفيد الى بيان وتحرير الأسانيد). سمع منه ياسين المسلسل بالأولية بمنزله

١٢- (**الخلاصة النافعة**) طبع بمصر، للشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي [٣٩].

١٣- (**نشر المآثر**) للشيخ عبد الستار الدهلوي[٤٠] ثم المكي.

تلك الأثبات المذكورة رواها الفاداني - كما صرح به - عن مؤلفيها[٤١].

١٤- (**إتحاف المحدِّثين بمسلسلات الأحاديث الأربعين**) في نحو ثلاث كراريس، للإمام المحدِّث المسنِد الفقيه مختار بن عطارد البوغوري الإندونيسي، يرويه عنه مباشرة.

١٥- (**جمع الشوارد من مرويات مختار بن عطارد**)، ثبت صغير في كُراستين صنفه بعض تلامذته الإندونيسيين المجاورين بمكة، يرويه عنه مباشرة.

١٦- (**منهل الموارد في شيوخ مختار بن عطارد**)، معجم في مجلد وسط جمع فيه الحافظ مختار بن عطارد شيوخه وهم أكثر من خمسين شيخا أملاه سنة ١٣٤٥ هـ بمكة، وكتب في آخره إجازة لأهل عصره، يرويه عنه مباشرة.

١٧- (**هادي المريد إلى طرق الأسانيد**)، طبع بالشام، للعلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني[٤٢] يرويه عن المؤلف.

١٨- (**فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين العلوي**)، وهو ثبت العلامة حسين بن محمد الحبشي[٤٣] جمعُ تلميذه عبد الله غازي. يرويه الفاداني قراءة على جامعه بمكة وقراءة لجملة منه على عمر بن حمدان، وإجازة عن العلامة عيدروس بن سالم البار المكي[٤٤]؛ ثلاثتهم عن السيد حسين الحبشي.

١٩- (**كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد**) للإمام المحدِّث الفقيه محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي الإندونيسي، يرويه عن الكياهي باقر بن نور الجوكجاوي، وعبد المحيط بن يعقوب، وبيضاوي بن عبد العزيز اللاسمي، وعبد الوهاب بن حسب الله السرباوي؛ وهؤلاء كلهم إندونيسيون، وعمر بن حمدان والمقرئ المخللاتي جميعهم عن المؤلف. طبع بدار البشائر الإسلامية، بيروت.

٢٠- (**حسن الوفا لإخوان الصفا**) طبع بمصر، للعلامة المحدث فالح بن محمد الظاهري. يرويه الفاداني عن عمر بن حمدان، و خليفة بن حمد النبهاني، و عبد الباقي اللكنوي المدني، و علي بن فالح الظاهري؛ أربعتهم عن والد الأخير[٤٥].

في الحلمية الجديدة سنة ١٣٤٨ هـ وأجازه عامة. توفي سنة ١٣٥٥ هـ. انظر الفاداني: الروض النضير في اتصالاتي ومجموع إجازاتي بثبت الأمير: (دون بيانات): ص ١١٥.

[٣٩] هو **محمد حبيب الله** بن سيدي عبد الله المالكي الشنقيطي، قد سبق. انظر محمود سعيد: تشنيف الأسماع: ص (١٥٥-١٥٨).

[٤٠] هو المسند أبو الفيض عبد الستار بن عبد الوهاب بن محمد خدير بن حسين البكري الصديقي الدهلوي المدرس بالمسجد الحرام، توفى سنة ١٣٥٥ هـ. راجع بلوغ الأماني: ص ٤٥.

[٤١] انظر: محمود سعيد، إعلام القاصي والداني ببعض ما علا من أسانيد الفاداني للعلامة محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، (القاهرة، دار مرجان للطباعة، ١٩٨١.): ص ٣١٩.

[٤٢] هو العلامة الأديب الشاعر المشارك، أبو المحاسن يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل النبهاني البيروتي الشافعي. جاور بالمدينة أعواما. توفي سنة ١٣٥٠. راجع: محمد مختار الدين الفلمباني، بلوغ الأماني: ص ١٣٤.

[٤٣] العلامة المسند حسين بن محمد بن حسين الباعلوي، محدث وفقيه مكي، مفتي الشافعية بمكة.

[٤٤] هو **عيدروس بن سالم بن عيدروس** البار، العلامة الحسيني الفقيه الشافعي، المكي.

[٤٥] **فالح بن محمد بن عبد الله** بن فالح الظاهري، له كتب منها: (أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي) - مطبوع، في الفقه على مذهب أهل الحديث، و(صحائف العامل بالشرع الكامل) -ط في الفقه، ومنظومة في اصطلاح الحديث، وشرحها، وله حواش على الصحيح والموطأ في عدة أسفار. وله الثبت الكبير والصغير والوسط، فاسم الكبير (شيم البارق من ديم المهارق) والوسط (ما تشد اليه في الحال حاجة الطالب الرحال) والصغير هو المطبوع (حسن الوفا لاخوان الصفا)، وهذب وعلق على كتاب (المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب)، وغير ذلك. انظر: خير الدين الزركلي، الأعلام

٢١- (**التحفة المدنية في المسلسلات الوترية**) للعلامة علي بن ظاهر الوتري (ت. سنة ١٢٢٢ هـ). يرويه بأعمالها القولية والفعلية عن عمر بن حمدان وهو بأعمالها عن المؤلف[٤٦].

٢٢- (**عقد اليواقيت الجوهرية وسمط العين الذهبية بذكر طريق السادات العلوية**) للعلامة عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي[٤٧]. يرويه عن الأئمة عبد الرحمن السقاف مفتي حضرموت، وعلي بن عبد الرحمن الحبشي الجاكرتاوي، ومحسن ناصر ابن أبي حربة عن المؤلف.

٢٣- (**عقود الأسانيد**)[٤٨] طبع بالشام، يرويه عن عبد الواسع بن يحيى الصنعاني، عن مؤلفه أمين أفندي السفرجلاني الدمشقي[٤٩].

٢٤- (**الجوهر الفريد في علو الأسانيد**)[٥٠] للعلامة المعمر السيد محمد أبو النصر الخطيب الدمشقي[٥١] (ت. سنة ١٣٢٥ هـ). يرويه الفاداني عن عمر بن حمدان، والشهاب أحمد المخللاتي، والسيد عيدروس بن سالم البار ؛ ثلاثتهم عن المؤلف.

٢٥- (**ثبت الوجيه عبد الرحمن الكزبري الصغير**)[٥٢] يرويه من عدة طرق، وعاليا عن المعمَّرَين المكيين إبراهيم بارشاه الكتبي، وعبد الرحمن بن أحمد الحلبي، والمعمر علي بن علي الحبشي المدني[٥٣]؛ ثلاثتهم عن المؤلف[٥٤].

٢٦- (**إعلام الراوي في أسانيد أحمد الخطيب المنكاباوي**)[٥٥] يرويه عن الشيوخ عبد الكريم بن أحمد

قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، (بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة السادسة، ١٩٨٤.): (٣٢٦/٦) ؛ والكتاني، فهرس الفهارس: (٨٩٥/٢-٨٩٨).

[٤٦] هو أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني الحنفي،انظر: الكتاني: (١٠٦/١-١١٠).

[٤٧] مُسنِد اليمن في القرن الرابع عشر، توفي ٩ رجب سنة ١٣١٤ بحضرموت. انظر الكتاني: فهرس الفهارس: (٨٦٦/٢).

[٤٨] هو كما قاله الكتاني: ثبت منظوم، طبع بالشام سنة ١٣١٩. روى فيه مؤلفه حديث الأولية عن علي الحلواني الرفاعي. وروى عامة عن محمود الحمزاوي، وأحمد مسلم الكزبري، وسليم العطار، ومحمد العطار، وأبي الخير الخطيب، وعلي الحلواني، وغيرهم. انظر الكتاني: (٨٧١/٢).

[٤٩] فقيه حنفي شاعر، أمين بن محمد خليل السفرجلاني الدمشقي الحنفي. له مؤلفات عدة منها: القطوف الدانية في العلوم الثمانية، وعقود الأسانيد، والكوكب الحثيث في مصطلح الحديث، والعقد الوحيد (في علم التوحيد) والمنظومة المزهية في الأصول الفقهية. انظر: محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري، (دمشق، دار الفكر، ط الأولى، ١٤٠٦.): (٣٣٢/١).

[٥٠] وهو ثبت كبير في مجلد وسط ساق فيه كثيرا من المسلسلات والأوائل والأسانيد والإجازات، واختصره في كراريس سماه (مختصر الجوهر الفريد). انظر الكتاني: (٣١٥/١)، (٥٨٥/٢).

[٥١] قاضي شرعي، خطيب الجامع الأموي، مدرس فيه، محمد ناصر الدين أبو النصر بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم بن محمد الخطيب. توفي سنة ١٣٢٤. انظر محمد مطيع ونزار أباظة، تاريخ علماء دمشق: (٢٢٤/١).

[٥٢] هو ثبت جليل في بابه، وقد تلقاه عن مؤلفه جمع من علماء الحرمين الشريفين، وفي مقدمتهم السيد أحمد بن زيني دحلان الشافعي المكي، وهذه يصعب الحصول عليها، ولذا جمع محمد ياسين الفاداني هذه النبذة اللطيفة في ثلاث مطالب وخاتمة. سماها (إتحاف الطالب السري، بأسانيد الوجيه الكزبري)، طبع مع ثبت الكزبري بدار البصائر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣.

[٥٣] محدث وفقيه مدني، من شيوخ الفاداني.

[٥٤] هو محدث الشام العلامة مسند الدنيا أبو المحاسن وجيه الدين **عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري**. ولد بدمشق سنة ١١٨٤. ومات بمكة سنة ١٢٦٢، ودفن بالمعلاة. وبموته نزل الاسناد في الدنيا درجة لأنه آخر من روى عن كثيرين من الأعلام لامسندين، لم يبق أحد معه يروي عنهم. انظر الكتاني: (٤٨٥/١).

[٥٥] المحدث الإندونيسي هو أحمد بن عبد اللطيف الخطيب المنكاباوي الإندونيسي (١٢٧٦-١٣٣٧ هـ)، أحد زعماء حركة الإصلاح والتجديد الإندونيسيين. ولد بمدينة بوكيت تنجي (Bukit Tinggi) ونشأ تحت رعاية والديه فحفظ شيئا من القرآن وتلقى بعض العلوم عن والده الذي لقب بخطيب نجاري (Khatib Nagari) ثم سافر إلى مكة عام ١٨٧١م وأخذ العلم عن السيد عمر شطا، والسيد عثمان شطا، وأبي بكر شطا، وكان مثالا في الجد والاجتهاد والنشاط في طلب العلم والمذاكرة فنبغ بفضل جِده ومثابرته على المطالعة في العلوم نبوغا شأى به أقرانه. انظر عبد الواسع بن يحيى اليمني، الدر

الخطيب الكتبي، والعلامة الكياهي عبد المحيط بن يعقوب الإندونيسي، وخالد بن عثمان اليماني؛ ثلاثتهم عن المؤلف.

٢٧- (**جدول الأسانيد**) وهو مطبوع للعلامة السيد عثمان بن عبد الله بن عقيل مفتي بتاوي (جاكرتا) إندونيسيا. يرويه عن العلامة علي بن عبد الرحمن الحبشي الكويتاني الإندونيسي، والعلامة عبد الله بن طاهر الهدار الحداد، عن المؤلف.

٢٨- (**الحاوي في أسانيد البيماوي**) للحافظ المحدث المعمر فوق المائة عبد الغني بن صبح بن إسماعيل البيماوي الإندونيسي (ت. سنة ١٣٢٠ هـ). يرويه الفاداني عن الكياهي محمد منصور بن عبد الحميد البتاوي، عن محمد بن رشيد الصومباوي الإندونيسي، عن المؤلف.

(ح) وعاليا عن محمد المرزوقي أبو حسين، وخليفة بن حمد النبهاني؛ كلاهما عن المؤلف.

٢٩- (**الفهارس القائمة في أسانيد الشيخة فاطمة**) أملته المسنِدة فاطمة بنت عبد الصمد الفلمبانية الإندونيسية بمكة. يرويه الفاداني عن المعمر الكياهي محمد أرشد بن أسعد البنتني الإندونيسي يعرف بالطويل، عن الشيخة فاطمة الفلمبانية.

٣٠- (**الباقيات الصالحات في المسانيد والأوائل والمسلسلات**) طبع بالهند، يرويها عن الشهاب أحمد بن عبد الله المخللاتي، عن المؤلف العلامة محمد قيام الدين اللكنوي[٥٦].

٣١- (**المفاخر السنية في الأسانيد العلمية القدسية**) للعلامة عبد الحميد محمد قدس[٥٧] الإندونيسي المجاور بمكة. يرويه عن عبد الواسع اليمني، و أبو بكر المصوعي المفتي؛ كلاهما عنه.

٣٢- (**اليانع الجني**) وهي بعض أسانيد محدث المدينة المنورة عبد الغني الدهلوي[٥٨] جمعه محمد يحيى المدعو بالمحسن الترهتي. يرويه عاليا عن خليفة ين حمد النبهاني، والقاضي زكي بن أحمد البرزنجي، وأحمد بن مظهر العدوي المدني، وأمة الله بنت عبد الغني[٥٩]؛ أربعتهم عن والد الأخيرة، صاحب الثبت.

٣٣- (**النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة الثلاثة بني الشوكاني**)[٦٠] للعلامة المسند عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي[٦١] يرويه الفاداني عن العلامة المقرئ المعمر السيد علي بن أحمد

الفريد: ص ٧٦.

٥٦ هو **محمد قيام الدين عبد الباري** الأنصاري اللكنوي الهندي، انظر الكتاني: (١/٢٤٥).

٥٧ محدِّث إندونيسي.

٥٨ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي، بهجة المحدِّثين وزينة المسنِدين.

٥٩ هي **أمة الله بنت عبد الغني** الدهلوية المدنية، مسندة المدينة المعمرة. شاركت أباها في بعض شيوخه وعمتها إجازات بعض العلماء لأبيها كالشيخ محمد عابد السندي. وكان لها اهتمام كبير بتعليم النساء أمور دينهن. وبعد وفاة والدها احتاج الناس للأخذ عنها فكان المشايخ يحضرون لمنزلها للسماع والإستجازة. وفي اجازتها الكبيرة الواسعة للشيخ محمد ياسين الفاداني أسانيد الكتب طبقة بعد طبقة مما يدل على اعتنائها وتمكنها وسعة اطلاعها. وممن روى عنها المحدث غبراهيم الختني المدني، والسيد أحمد الصديق ومحمد التجاني ومسند المشرق سالم آل جندان الإندونيسي، والسيد محسن المساوى والمسند محمد ياسين الفاداني، وأبو بكر بن أحمد بن حسين الحبشي. وقد عمرت أكثر من مائة عام وهي آخر من بقي من أصحاب الشاه المحدث عبد الغني الدهلوي، وبوفاتها نزل الاسناد درجة خاصة من ناحية أهل الهند. توفيت بالمدينة سنة ١٣٥٧. انظر محمود سعيد: تشنيف الأسماع: ص ١٠١.

٦٠ قال الكتاني: (نفسه هذا من أنفس ما ألف وأرفع ما صنف في القرن المنصرم، اتساع رواية وعلو إسناد، وضم المكي للهندي، والخراساني لليمني، والمغربي للمصري). انظر الكتاني: (٢/٦٩٥-٦٩٨).

٦١ هو مسند عصره وإمام مصره مفتي زبيد، وجيه الدين **عبد الرحمن بن سليمان** بن يحيى بن عمر الأهدل الزبيدي اليمني

السدمي، عن شيخه القاضي محمد بن محمد بن علي العمراني، عن المؤلف، وقد طبع.

٣٤- (**إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر**) لشيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني[٦٢]. يرويه عاليا جدا عن الشيخين المعمرين حسين العمري، وعلي السدمي؛ كلاهما عن السيد إسماعيل بن محسن الصنعاني، والمؤرخ محمد بن إسماعيل الكبسي؛ كلاهما عن المؤلف، وقد طبع بالهند.

٣٥- (**سد الأرب من علوم الإسناد والأدب**)[٦٣] وهو ثبت العلامة محمد الأمير الكبير[٦٤]. يرويه عاليا عن المعمر عارف بن عبد القادر الصديقي المكي، والمعمر عبد القادر بن صالح الشيبي سادِن الكعبة المشرفة ؛ وهما عن عثمان بن حسن الدمياطي، عن المؤلف. (ح) وعن المعمر البركة محمد بن عبد الله العقوري المصري، عن الأمير الصغير، عن أبيه، وقد طبع بمصر.

٣٦- (**الشموس الشارقة في أسانيد بعض شيوخنا المغاربة والمشارقة**)[٦٥] للحافظ محمد بن علي السنوسي الخطابي[٦٦] (ت. ١٢٧٦ هـ). يرويها وغيرَها من أثبات السنوسي، عن عمر بن حمدان وعلي بن فالح، عن فالح الظاهري، عن المؤلف.

٣٧- (**ثبت الرِّهان الرياحي**) يرويه الفاداني عن عمر بن حمدان، عن المعمر الطيب ابن محمد النيفر التونسي، وهو عاليا عن ابراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي (ت. ١٢٦٦ هـ).

٣٨- (**عماد الإسناد في إجازات الأستاذ**)[٦٧] وهو ثبت سعيد الشامي الشهير بالحلبي[٦٨]، جمعه له خليل بن عبد الرحمن العمادي. يرويه عاليا عن محمود حلمي العبجي الدمشقي، عن المعمر البدر عبد الله بن

الشافعي الأثري. انظر الكتاني: (٢/٦٩٨-٧٠٠).

[٦٢] هو الإمام خاتمة محدِّثي المشرق، ولد بصنعاء ٢٨ ذي القعدة عام ١١٧٢. وبها نشأ وجد واجتهد في الطلب. ومن أكبر مصنفاته في السنة وعلومها: (نيل الأوطار) وهو من خير وأجمع ما ألفه المتأخرون في السنة وفقهها. وله أيضا شرح على حصن الحصين سماه (ت. حفة الذاكرين)، و (الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة)، وحاشية شفاء الأوام في مجلد، و (الدرر البهية)، وغيرها. وللشوكاني أيضا التاريخ الحافل المسمى (البدر الطالع بمحاسن من كان بعد القرن التاسع). توفي سنة ١٢٥٥. انظر الكتاني: (٢/١٠٨٢-١٠٨٨)

[٦٣] وهو الثبت الذي جمعه العلامة صاحب التصانيف العديدة أبو عبد الله محمد الأمير الكبير، وهو ثبت جليل حافل بجملة من أحاديث رسول الله ومن المسلسلات الحديثية ومشتمل على أسانيد كثير من الكتب في شتى العلوم. لقد قام محمد ياسين الفاداني بتعليقه وتصحيحه فأحسن فيهما مما يدل على سعة علمه وغزارة معارفه، خاصة في هذا الفن، وسماه (نهاية المطلب تعليقات على سد الأرب أو إتحاف السمير بأوهام ما في ثبت الأمير)، طبع بمطبعة حجازي مصر.

[٦٤] هو أبو عبد الله وأبو محمد **محمد بن محمد بن أحمد** بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد السنباوي المالكي المغربي الأصل، المصري الدار الأزهري الشهير بالأمير، ولد بناحية بحصة سنبو سنة ١١٥٤. وصنف عدة مصنفات أغلبها متداول منها المجموع جمع فيه الراجح من المذهب المالكي وشرحه أيضا، وشرح مختصر خليل وحاشية على المغني لابن هشام، وحاشية على شرح شذور الذهب، وحاشية على الفوائد الشنشورية وحاشية على شرح الملوي على السمرقندية، وحواشي على المعراج، واتحاف الأنس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس، وتفسير سورة القدر. وجمع بعض تلاميذه أسماء مؤلفاته كلها في جزء لطيف سماه (ارشاد أهل العرفان لأسماء مؤلفات الأمير الحسان). توفي سنة ١٢٣٢. انظر تحقيق محمد ياسين الفاداني على سد الأرب: ص ٤-٥.

[٦٥] قال الكتاني: (وهو كتاب عظيم في مجلدين وصفه حفيده أبو العباس أحمد الشريف بأنه لازال مبيضته، وأن إختصاره (البدور السافرة) أيضا عندهم في مجلدين). انظر الكتاني: (٢/١٠٩٧).

[٦٦] هو ختم المحدثين والمسندين، أبو عبد الله **محمد بن علي السنوسي** الخطابي الشلفي أصلا، المكي هجرة. ولد بمستغانم ١٢ ربيع الأول عام ١٢٠٢، وقد صنف في الحديث عدة تصنيفات منها: (الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية)، و(سوابغ الأيد في مرويات أبي زيد)، و (السلسل المعين في السلاسل الأربعين)، و (البدور السافرة في عوالي الأسانيد الفاخرة) وهو تلخيص من الشموس الشارقة، و (المنهل الروي الرائق في أسانيد العلوم وأصول الطرائق)، و (المسلسلات العشرة المنتخبة من فهرس أبي سالم العياشي). مات في ٩ صفر سنة ١٢٧٦. انظر الكتاني: (٢/١٠٤٠-١٠٤٩).

[٦٧] وجدناه في ثبت الفاداني (عماد الإسناد في اجازات الإسناد)، ثم صححناه من فهرس الفهارس للكتاني، لعله خطأ مطبعي.

[٦٨] هو فقيه الشام وعلامته أبو عثمان **سعيد بن حسن بن أحمد الشامي** الحنفي الشهير بالحلبي الدمشقي. انظر الكتاني: (٢/٩٨٦)؛ والزركلي: (٣/٩٣)

درويش السكري[٦٩]، عن سعيد الحلبي.

٣٩- (**انتخاب العوالي والشيوخ والأخيار**)[٧٠] وهو ثبت إبراهيم العطار[٧١]. يرويه عن العلامة المحدث عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، عن العلامة الأثري محيى الدين بن إبراهيم العطار، عن أبيه صاحب الثبت، وقد طبع بالشام.

٤٠- (**العسجد المنظوم في أسانيد العلوم**) للقاضي عبد الله بن علي الغالبي الضحياني (ت. ١٢٧٦ هـ). يرويه عاليا عن الإمام يحيى بن حميد الدين الحسني، عن محمد وإبراهيم ابني المؤلف، عن المؤلف.

٤١- (**العقد النضيد في متّصل الأسانيد**) للعلامة المسند عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب الروضي اليمني (ت. ١٣٠٩ هـ). يرويه عن المعمر علي بن أحمد السدمي الروضي الصنعاني، عن المؤلف إجازة. (ح) وعن حسين العمري، عن علي بن أحمد الشرقي، عن المصنف[٧٢].

٤٢- (**ألفية السند**)[٧٣] للحافظ مرتضى الزبيدي: يرويها عن العلامة خالد بن محمد الأنصاري، عن بكري بن حامد العطار الدمشقي، عن الناظم بإجازته العامة. (ح) وعن عبد القادر بن توفيق شلبي، عن المعمر البدر عبد الله بن درويش السكري، عن الحافظ مرتضى الزبيدي.

٤٣- (**الجامع الحاوي في مرويات عبد الله الشرقاوي**)[٧٤] يرويه عن مسند الدنيا والدين محمد بدر الدين بن يوسف البيباني الدمشقي، وخليفة بن حمد النبهاني، عن والد الأول، عن المصنف. (ح) وعن المعمر عارف بن عبد القادر الصديقي، عن عثمان ابن حسن الدمياطي، عن عبد الله الشرقاوي[٧٥].

---

[٦٩] هو **عبد الله بن درويش** الركابي السكري (١٢٢٧، ٣٠-١٣٢٩ هـ)، من ذرية بني شيبة: فقيه حنفي، كان خطيب الجامع الأموي ومدرس البخاري فيه. أنفرد بعلو الإسناد، ونقل عن بعض مشايخه أنه قال: (وسندي هذا اليوم أعلى سند على وجه الأرض). قال الشطي في وصفه: (فقيه مدرس سوداوي بلغ المائة). له من تصانيف نيف وعشرون كتابا، منها ما تم ومنها مالم يتم. فمن تصنيفاته (نعمة الباري، شرح صحيح البخاري) و (شرح عقيدة الباجوري) و (شرح السنوسية) ورسالة في (التهنئة بالأعياد)، و ثبت سماه (ت. نبيه الأفهام في بيان صور إجازاتي من مشايخ الإسلام)، و (الجواهر واللآل في مصطلح أهل الحديث ومراتب الرجال) مخطوط. انظر الزركلي: (٨٥/٤) ؛ محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري، (دمشق، دار الفكر، ط الأولى ١٤٠٦هـ.): (٢٦٢/١).

[٧٠] جمعه ولده محيي الدين بن إبراهيم العطار. مطبوع بالشام في ٢٦ صحيفة أتم مؤلفه تأليفه سنة ١٣٢٠، ومما ذكر فيه روايته للفتوحات عن والده محمود العطار سماعا عليه لطرفيها. انظر الكتاني: (٢٠٣/١).

[٧١] هو **إبراهيم بن محمود بن أحمد**، الشهير بالعطار، الشافعي. ولد بدمشق عام ١٢٣٢ هـ. ونشأ بها، وقرأ على مشاهير علمائها كالشيخ عبد الرحمن الكزبري، وعبد الرحمن الطيبي الذي روى عنه حديث المسلسل بالأولية، و سعيد الحلبي، وعمر الآمدي، و حسن الشطي وغيرهم. تصدر للإقراء في الجامع الأموي في محراب الحنابلة قريبا من حجرته، وكان له طلاب كثيرون انتفعوا به. ولما احترق الجامع الأموي سنة ١٣١١ هـ احترقت حجرته وفيها كتبه وآثاره العديدة. له: تكملة تفسير شيخه المنلا أبي بكر، وتعليقات على حاشية الباجوري على شرح الأنبابي على السلم. توفي بدمشق عام ١٣١٤ هـ، ودفن بمقبرة الدحداح. انظر محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة: (١٢٦/١).

[٧٢] وقد ترجم له تلميذه الجرافي ترجمة وافية نقل عنها مؤلف (نزهة النظر: ٣٦٤-٣٦٥) وعد من مؤلفاته تفسير القرآن في أربعة مجلدات، والعقد النضيد، والتخصيص المنتزع من معاهد التنصيص، وغيرها. انظرالكتاني: هامش (٨٧٤/٢).

[٧٣] ألفها سنة ١١٩٨، اشتملت على ألف وخمسمائة. وشرحها ونظمها في نحو عشر كراريس افتحها ببيان أنواع الحديث ونقله وأنواع الإجازة. ترجم فيها لمجيزيه عامة وهي منظومة معتبرة سلسة جامعة. انظر الكتاني: (١٩٩/١).

[٧٤] وهو ثبت مختصر نادر للعلامة عبد الله بن حجازي الشرقاوي (ت. ١٢٢٧)، وقد أحال كثير من العلماء بعده في إجازاتهم عليه، وقد حققه المسند محمد ياسين الفاداني واستخلص أن المؤلف اقتصر في ثبته هذا على روايته عن شيخين: وهما محمد بن سالم الحفني وعلي بن أحمد العدوي الصعيدي. انظر مقدمة المحقق على الجامع الحاوي في مرويات الشرقاوي، (دمشق، دار البصائر، ط الأولى ١٤٠٥ هـ): ص (٧-٨).

[٧٥] هو **عبد الله بن حجازي** بن إبراهيم الشافعي الأزهري، الشهير بالشرقاوي، شيخ الجامع الأزهر (١١٥٠-١٢٢٦ هـ). سمع عن الشهابين الملوي والجوهري، والحفني، وأخيه يوسف، والدمنهوري، والبليدي، وعطية الأجهوري، ومحمد الفارسي، وعلي المنسفيسي الشهير بالصعيدي، وعمر الطحلاوي، وسمع الموطأ فقط على علي بن العربي الشهير بالسقاط، و حسن المدابغي الشافعي (ت. ١٢٣٢). وبذا يكون قد شارك كلا من العلامة محمد الأمير الكبير (ت. ١٢٣٢) والعلامة محمد بن

٤٤- (**الدرر السنية فيما حلا من الأسانيد الشنوانية**) للعلامة محمد بن علي بن منصور الشنواني[٧٦]. يرويه عن عبد القادر بن توفيق الشلبي، وعبد الرحمن بن أحمد الحلبي، وعارف بن عبد القادر الصديقي؛ ثلاثتهم عن عثمان بن حسن الدمياطي، عن المصنف.

٤٥- (**حصر الشارد في أسانيد محمد عابد**) للحافظ محمد عابد بن أحمد الأنصاري المدني[٧٧]. يرويه عن القاضي زكي البرزنجي، وخليفة النبهاني، وأمة الله؛ ثلاثتهم عن والد الأخيرة عبد الغني الدهلوي، عن المؤلف.

٤٦- (**العجالة النافعة**) لمحدِّث العهد عبد العزيز الدهلوي[٧٨] (ت. ١٢٤٩ هـ). يرويها عاليا عن محمد عبد الباقي اللكنوي، ثم المدني، عن المعمر فضل الرحمن بن أهل الله، عن المؤلف.

٤٧- (**معجم شيوخ الحافظ محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي**) أخرجه له أخوه العلامة محمد دمياطي ترجم فيه شيوخه الذين أخذ عنهم بمصر والشام، منهم كثيرون غير مذكورين في ثبته (كفاية المستفيد). يرويه عن المعمر الكياهي معصوم اللاسمي الإندونيسي، عن العلامة محمد دمياطي بن عبد الله الترمسي، عن أخيه محمد محفوظ الترمسي.

٤٨- (**ثبت الحافظ زين الدين بن بدوي**) الإندونيسي (ت. ١٣٢١ هـ) بمكة جمعه تلميذه عمر بن صالح السماراني في ثلاثِ كراريس. يرويه عن الكياهي عبد المحيط ابن يعقوب الجاوي، عن عمر بن صالح السماراني، عن شيخه الزين بن بدوي.

٤٩- (**المواهب الجليلة في الأخبار المسلسلة**) للعلامة عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن المصري ثم الإندونيسي (ت. ١١٣٠ هـ). يرويه عن السيد علي بن عبد الرحمن الحبشي الكويتاني، عن المعمر عبد الحميد بن زكريا البتاوي الإندونيسي، عن المؤلف.

٥٠- (**النور الأحمد في أسانيد الشيخ عبد الصمد**) يرويه عن المحدث مختار بن عطارد، عن الفقيه عمر بن صالح السماراني، عن أبيه، عن عبد الصمد بن عبد الرحمن الفلمباني الإندونيسي[٧٩].

وقد بلغ عدد مؤلفات الأثبات التي يرويها الفاداني أكثر من مائة ونكتفي بذكر هذا العدد من الكتب

علي الشنواني الشافعي (ت. ١٢٣٣) في غالب شيوخهما، وأسانيد الأزهريين عامة ترجع الى هؤلاء الثلاثة، انظر ترجمة المؤلف كتبه محمود سعيد ممدوح في الجامع الحاوي: ص (٤٣-٤٥).

[٧٦] أحد كبار علماء الأزهر المتوفى سنة ١٢٣٣، وله ثبت لطيف سماه (الدرر السنية)، وغير ذلك. انظر الكتاني: (١٠٧٨/٢).

[٧٧] هو محدث الحجاز ومسنده عالم الحنفية **محمد عابد بن أحمد** بن علي السندي الأنصاري المدني المتوفى بالمدينة المنورة سنة ١٢٥٧. وثبته هذا في مجلد ضخم قسمه الى ثلاثة أقسام: قسم لأسانيد المصنفات التي ذكرها عل ترتيب حروف المعجم، وقسم للمسلسلات، وقسم لسلاسل الخرق الصوفية. قال في إجازته لتلميذه عبد الله البخاري: (فجمعت في ثبتي أسانيد غالب الكتب التفسيرية والحديثية والفقهية والصوفية والنحوية والبيانية والمنطقية والطبية مجملا ومفصلا وسردت فيه المسلسلات، فذاك كتاب لا يستغني عنه كل مسترشد). وقال عنه عالم الجزائر ومسندها أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى: (هو الثبت الحافل، الذي لم يوجد له في الدنيا نظير ولا مماثل). انظر الكتاني: (٣٦٣/١).

[٧٨] العلامة المحدث المسند، سراج الهند ومحدثه. ولد سنة ١١٥٠ على ما في (عون المعبود على سنن أبي داود)، المتوفى سنة ١٢٣٩. أخذ عن أبيه، و محمد عاشق الفلتي، ومحمد أمين الكشميري الدهلوي. ألف التصانيف العجيبة، منها في الفن كتابه بستان المحدثين، والتفسير المسمى (فتح العزيز)، و (التحفة الاثنا عشرية في الرد على الرافضة والشيعة)، وثبت سماه (العجالة النافعة) في أسانيده. انظر الكتاني: (٨٧٤/٢-٨٧٥).

[٧٩] (ت. ١٢١١ هـ/١٧٩٦م) هو عبد الصمد بن عبد الرحمن الآشي الشهير بالفلمباني، المحدّث الصوفي، من كبار العلماء الإندونيسيين الذين ألفوا كثيرا في التوحيد والتصوف باللغة الملايوية خلال القرن الثامن عشر الميلادي (ما بين عام ١٧٦٤ - ١٧٨٨ م). ومن أهم آثاره التي لا تزال تستعمل في أوساط معينة في إندونيسيا والبلاد المجاورة لها كتاب (سير السالكين) و(هداية السالكين). وقد ذكر المسنِد ياسين الفاداني أن صاحب الترجمة كان من أكثر المحدثين الإندونيسيين إسنادا وأوسعهم رواية.

خوفا من الإطالة، وللفاداني طرق أخرى متشعبة بين عال ونازل إلى هذه الأثبات ولغيرها مما ذكره في اتصالاته بثبت الأمير وبالأوائل السنبلية.

(٢) مختار بن عطارد الجاوي ورواية الأثبات:

ومن أشهر العلماء الأندونيسيين في رواية الأثبات الكياهي محمد مختار بن عطارد الجاوي. فقد ذكر في آخر كتابه (**إتحاف السادَة المحدِّثين بمسلسلات الأحاديث الأربعين**) أسانيده المتصلة إلى الأثبات المشهورة وأصحابها وهي ثمانية عشر ثبتا وبعضها سبقت الإشارة إليه آنفا في أسانيد الفاداني، ونذكرها فيما يلي: قال محمد مختار.[٨٠]

١- (**اليانع الجني في أسانيدالشيخ عبد الغني**). أرويه عن شيخنا السيد محمد أمين بن أحمد رضوان المدني، عن صاحبه عبد الغني بن أبي سعيد العمري.

٢- (**حصر الشارد في أسانيد الشيخ عابد**). أرويه عن شيخنا المذكور عن عبد الغني عن مؤلفه محمد عابد السندي.

٣- (**ثبت ولي الله الدهلوي**). أرويه عن شيخنا المذكور عن محمد الخان عن عبد الرحمن الكزبري عن السيد مرتضى الزبيدي عن ولي الله الدهلوي.

٤- (**الإمداد بمعرفة الإسناد**) وهو ثبت البصري. أرويه عن شيخنا المذكور عن محمد بن حضير، عن صالح البخاري، عن رفيع الدين القَنْدَهاري الدكي النقشبندي القادري، عن محمد بن عبد الله المغربي، عن عبد الله بن سالم البصري.

٥- (**غنية الطالبين لبيان المشائخ المحققين**) وهو ثبت أحمد بن محمد النخلي. أرويه عن شيخنا المذكور عن أحمد بن المعافَى الضَحَوي، عن الحسن بن محمد عاكش، عن السيد مرتضى عن أحمد الملوي، عن النخلي.

٦- (**ثبت الشيخ النابُلُسِي**). أرويه عن شيخنا المذكور، عن محمد بن محمد الخان الخالدي النقشبندي، عن عبد الرحمن ابن المرحوم محمد الكزبري، عن أبيه محمد الكزبري، عن أحمد بن عبيد الله، عن إسماعيل العجلوني، عن عبد الغني النابلسي صاحبه.

٧- (**منتخب الأسانيد للمصنفات والأجزاء والمسانيد**) وهو ثبت البابلي. أرويه عن شيخنا المذكور، عن أحمد بن المعافى الضحوي، عن الحسن بن عاكش، عن السيد عبد الرحمن، عن السيد مرتضى الزبيدي، عن سابق بن رمضان عِرام عن صاحبه.

٨- (**قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر**) وهو ثبت الفلاني للشيخ صالح بن محمد العمري الشهير بالفلاني. أرويه عن شيخنا المذكور، عن عبد الغني، عن محمد عابد عن المؤلف.

٩- (**ثبت الشيخ عبد الله بن حجازي الشرقاوي**). أرويه عن محمد بن خضير عن الباجوري عن الشرقاوي صاحبه[٨١].

١٠- (**ثبت البديري**) المشهور بابن الميت. أرويه عن شيخنا المذكور، عن عطية القماش، عن مصطفى

---

[٨٠] محمد مختار بن عطارد الجاوي، إتحاف السادة المحدّثين بمسلسلات الأحاديث الأربعين، (القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط الأولى ١٣٤٥): ص (٣٤-٣٥).

[٨١] والثبت المذكور هو (الجامع الحاوي في مرويات عبد الله الشرقاوي)، و عبد الله بن حجازي الشرقاوي أحد شيوخ الأزهر (١١٥٠-١٢٢٦ هـ).

الذهبي، عن شمس الدين محمد المهدي، عن شمس الدين محمد ابن سالم الحفني، عن صاحبه.

١١- (**ثبت الجوهري**). أرويه عن شيخنا المذكور، عن عطية عن السيد محمد أبي الهادي الجوهري، عن والده عن جده السيد أحمد الجوهري.

١٢- (**الدرر السنية فيما علا من الأسانيد الشنوانية**) وهو ثبت شمس الدين محمد ابن علي الشنواني. أرويه عن شيخنا المذكور، عن عطية عن مصطفى الذهبي الشافعي، عن صاحبه.

١٣- (**صلة الخلف بموصول السلف**) وهو ثبت محمد بن سليمان المغربي. أرويه عن شيخنا المذكور، عن عبد الغني، عن محمد عابد عن يوسف المزجاجي، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن مؤلفه.

١٤- (**كفاية المتطلع لما ظهر وخفي من مرويات شيخنا العلامة حسن بن علي العجيمي**) وهو ثبت العجيمي، جمعُ تلميذه تاج الدين الدهان. أرويه عن شيخنا المذكور، عن أحمد بن المعافى الضحوي، عن الحسن بن أحمد عاكش عن السيد عبد الرحمن عن السيد مرتضى عن أحمد الملوي عن صاحبه.

١٥- (**ثبت الكردي**). أرويه عن شيخنا المذكور، عن عبد الغني، عن محمد عابد، عن يوسف المزجاجي، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن محمد طاهر بن إبراهيم الكردي، عن أبيه المذكور.

١٦- (**المنتخب**) و(**المقاليد**) و(**المجموع**) وهي أثبات أبي مهدي عيسى بن محمد بن أحمد الجعفري الثعالبي. أرويه عن شيخنا المذكور بالسند إلى أبي طاهر عن البصري، والنخلي والكردي والعجيمي عن صاحبه.

١٧- (**ثبت الشيخ أبي محمد محمد بن الأمير المالكي**). أرويه عن شيخنا المذكور، عن السيد يوسف ابن السيد عثمان الخربوتي، عن فتح الله السُّمَيْدِس، عن الأمير الكبير.

١٨- (**اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر**) وهو ثبت العَيَّاشي. أرويه عن شيخنا المذكور، عن الخان، عن الكزبري، عن السيد مرتضى، عن محمد الطيب المغربي، عن أبي العياش.

ثم قال محمد مختار: (وهذه الأثبات هي التي اتصل بها سند صاحبها إلى جميع المؤلفين في جميع البلدان ومصنفاتهم، فهي نعمة عظيمة لصاحبها)[٨٢]. تلك الأثبات التي ذكرناها هي أثبات الشيوخ المشهورين في ذلك العصر، رواها المحدثان الإندونيسيان عن أصحابها أو عن الآخرين. أما الأثبات التي كتبها الإندونيسيون أنفسهم فهي كالتالي:

أثبات المُحدِّثين الإندونيسيين

لقد اهتم المحدِّثون الإندونيسيون بكتابة الأثبات حيث دونوا فيها شيوخهم وأسانيدهم، اقتفاء سنن أهل الحديث الأولين بجمع أسانيد الكتب والأجزاء التي وقعت لهم. فمن هذه الأثبات نذكر ما يلي:

(**جمع الشوارد من مرويات مختار بن عطارد**) ثبت صغير في كراستين صنفه بعض تلامذته الإندونيسيين المجاورين بمكة.

(**منهل الوارد في شيوخ مختار بن عطارد**): معجم في مجلد وسط جمع فيه الحافظ مختار بن عطارد شيوخه وهم أكثر من خمسين شيخا أملاه سنة ١٣٤٥ هـ بمكة وكتب في آخره إجازة لأهل عصره.

(**كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد**) للإمام المحدث الفقيه محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي

[٨٢] محمد مختار بن عطارد الجاوي، إتحاف السادة المحدِّثين بمسلسلات الأحاديث الأربعين، (القاهرة، عيسى البابي الحلبي، ط الأولى ١٣٤٥هـ.): ص (٣٤-٣٥).

الإندونيسي، طبع بدار البشائر الإسلامية، بيروت.

(**الرسالة الترمسية في إسناد القراءات العشرية**) للشيخ محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي، نسبة إلى قرية (ت. رمس) الواقعة بجاوا الشرقية، بجوار قرية (باشيتان)، وهي مطبوعة بالمطبعة الماجدية مكة سنة ١٣٣٠هـ.

(**إعلام الراوي في أسانيد أحمد الخطيب المنكاباوي**) للشيخ أحمد الخطيب المنكاباوي نسبة إلى مينانغ كاباو (Minangkabau) بسومطرة الغربية.

(**جدول الأسانيد**) وهو مطبوع للعلامة السيد عثمان بن عبد الله بن عقيل مفتي بتاوي (جاكرتا).

(**الحاوي في أسانيد البيماوي**) للحافظ المحدث المعمر فوق المائة عبد الغني ابن صبح بن إسماعيل البيماوي الإندونيسي (ت. سنة ١٣٢٠٨ هـ).

(**الفهارس القائمة في أسانيد الشيخة فاطمة**): أملته المُسْنِدة فاطمة بنت عبد الصمد الفلمبانية الإندونيسية بمكة.(**المفاخر السنية في الأسانيد العلمية القدسية**) للعلامة عبد الحميد محمد قدس الإندونيسي المجاور بمكة.

(**معجم شيوخ الحافظ محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي**) أخرجه أخوه العلامة محمد دمياطي ترجم فيه شيوخه الذين أخذ عنهم بمصر والشام، منهم كثيرون غير مذكورين في ثبته (كفاية المستفيد).

(**ثبت الحافظ الشيخ زين الدين بن بدوي**) الإندونيسي (ت. ١٣٢١ هـ) بمكة جمعه تلميذه عمر بن صالح السماراني في ثلاث كراريس.

(**المواهب الجليلة في الأخبار المسلسلة**): للعلامة عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن المصري ثم الإندونيسي (ت. ١١٣٠ هـ).

(**النور الأحمد في أسانيد الشيخ عبد الصمد**) الفلمباني نسبة إلى مدينة فلمبانغ بسومطرة الجنوبية.

(**ثبت صغير**) للإمام الحافظ المحدث الراوية المسند عاقب بن حسن الدين جعفر الفلمباني السومطري الإندونيسي، نزيل المدينة.

(**معجم شيوخ الحافظ عاقب الفلمباني**) أخرجه حفيده محمد نجيب بن عاقب الأصغر الفلمباني المدني.

(**إرشاد العباد إلى علو الإسناد**) للإمام الحافظ عاقب حسن الدين الفلمباني، ذكر فيه عواليه.

(**معجم الشيوخ**) للمسنِد النساب سالم آل جندان، وهو في مجلدين موجود بمكتبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

(**بغية المريد من علوم الأسانيد**) وهو ثبت كبير للعلامة محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني في أربع مجلدات، مخطوط.

قائمة الأثبات من تأليف المحدثين الإندونيسيين:

الرقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف	وصف الكتاب
١	جمع الشوارد من مرويات مختار بن عطارد	مجموعة تلامذة مختار بن عطارد الإندونيسيين المجاورين بمكة.	ثبت صغير في كراستين.
٢	منهل الوارد في شيوخ مختار بن عطارد	مختار بن عطارد	معجم في مجلد وسط جمع

			فيه شيوخه، أملاه سنة ١٣٤٥ هـ
٣	كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد	محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي	مطبوع بدار البشائر الإسلامية، بيروت
٤	الرسالة الترمسية في إسناد القراءات العشرية	محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي	مطبوع بالمطبعة الماجدية بمكة
٥	إعلام الراوي في أسانيد أحمد الخطيب المنكاباوي	أحمد الخطيب المنكاباوي	
٦	جدول الأسانيد	عثمان بن عبد الله بن عقيل مفتي بتاوي (جاكرتا)	
٧	الحاوي في أسانيد البيماوي	عبد الغني ابن صبح بن إسماعيل البيماوي	
٨	الفهارس القائمة في أسانيد الشيخة فاطمة	فاطمة بنت عبد الصمد الفلمبانية	
٩	المفاخر السنية في الأسانيد العلمية القدسية	عبد الحميد محمد قدس الإندونيسي المجاور بمكة	
١٠	معجم شيوخ الحافظ محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي	أخو محفوظ، محمد دمياطي	
١١	ثبت الحافظ الشيخ زين الدين بن بدوي الإندونيسي	تلميذه عمر بن صالح السمارانى	ثلاث كراريس
١٢	المواهب الجليلة في الأخبار المسلسلة	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن المصري ثم الإندونيسي	
١٣	النور الأحمد في أسانيد الشيخ عبد الصمد	عبد الصمد الفلمباني	
١٤	ثبت صغير	عاقب بن حسن الدين جعفر الفلمباني المدني	
١٥	معجم شيوخ الحافظ عاقب الفلمباني	حفيده محمد نجيب بن عاقب الأصغر الفلمباني المدني	
١٦	إرشاد العباد إلى علو الإسناد	الحافظ عاقب حسن الدين الفلمباني	ذكر فيه عواليه أي أحاديثه العالية.
١٧	معجم الشيوخ	سالم آل جندان	مجلدان بمكتبة جامعة أم القرى
١٨	بغية المريد من علوم الأسانيد	محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني	ثبت كبير مخطوط في أربع مجلدات

نموذج من أثبات الإندونيسيين وهو ثبت (الشيخ محفوظ الترمسي الجاوي):

سبق أن أشرنا بأن للمحدثين الإندونيسيين جهدا لا بأس به في هذا الفن، اقتفاء آثار السابقين من العلماء في تأليف كتاب ضم فيه شيوخهم في جميع العلوم التي تلقونها عنهم. ندرس فيما يلي من أثبات المحدِّثين الإندونيسيين ثبتَ محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي (١٢٨٥-١٣٣٨ هـ) المسمى بـ(**كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد**) - وقد علق عليه وصححه المسند محمد ياسين الفاداني- وهو أقدم أثباتهم التي حصلتُ ووقفتُ عليها. والحق أن هناك جملة من الأثبات لهم، مثل عاقب الفلمباني لكن الحصول عليه متعذر، ولذلك اخترت من بين الأثبات الموجودة لدي ووجدت أن هذا الثبت هو أقدمها.

بدأ محفوظ الترمسي كلامه بالمقدمة عن أهمية الإسناد في الدين كما هو شأن كثير من الأثبات وسرد أقوال العلماء فيها، ثم مضى يقول:

(فإن شيوخ الإنسان في العلم آباؤه في الدين، ووصلة بينه وبين رب العالمين. وكيف لا يقبح جهل الأنساب والوصلة بهم مع أنه مأمور بالدعاء لهم والثناء عليهم. ومن ثم اعتنى بتحريرها الأئمة الثقات، وألفوا في تدوينها الأثبات، فلا أقل لمثلي أن يقتدي بهم في ذلك، أو أن يتشبه بصنيعهم إن لم يكن أهلا لما هنالك). إلى أن ذكر قول الشاعر:

-فتَشبَّهُوا إن لم تكونوا مِثْلَهم ¦ إن التَشبُّهَ بِالرِّجال فلاحُ

ثم بدأ بذكر مشايخه قائلا:

(هذا وقد عنَّ لي أولاً أن أسرد مشايخي الكرام، وملاذي من الأئمة الفخام. فمنهم وهو أولهم والدي ومربي روحي وجسدي العلامة عبد الله بن عبد المنان الترمسي المتوفى سنة ١٣١٤هـ، قرأت عليه شرح الغاية لابن القاسم الغزي، والمنهج القويم، وفتح المعين، وشرح المنهج، وشرح الشرقاوي على الحكم[٨٣] بالتمام، وتفسير الجلالين إلى أثناء سورة يونس عليه الصلاة والسلام، وغير ذلك كالعلوم الأدبية والفنون المعقولية. والظاهر أن الترمسي قرأ تلك الكتب في معهده بقريته (ت. رمس) بجاوا الشرقية قبل أن يسافر إلى الحجاز لطلب العلم.

- ومنهم العلامة محمد صالح بن عمر السماراني: حضرت عنده في تفسير الجلالين بتمامه مرتين، وشرح الشرقاوي على الحكم كذلك، ووسيلة الطلاب، وشرح الماردیني في الفلك. والظاهر كذلك أن الترمسي تلقى من الشيخ صالح السماراني - نسبة إلى مدينة سمارانغ بجاوى الوسطى - وهو من كبار علماء جاوى في زمانه وله معهد كبير يستقبل الطلاب من كافة أنحاء الجزيرة.

-ومنهم العلامة محمد المنشاوي (ت. ١٣١٤ هـ) الشهير بالمُقرِي. قرأت عليه القرآن المجيد قراءة عاصم من رواية حفص بماتيسر من التجويد، وحضرت عنده قراءة شرح للعلامة ابن القاصح على الشاطبية ولم يتم. والظاهر أن الترمسي تلقى عنه بعد رحلته إلى الحجاز.

- ومنهم العلامة عمر بن بركات الشامي (١٣١٣ هـ) من تلاميذ إبراهيم الباجوري (ت. ١٢٧٧ هـ) حضرت عنده في شرح شذور الذهب لمؤلفه.

- ومنهم العلامة مصطفى بن محمد بن سليمان العفيفي (ت. ١٣٠٨ هـ) حضرت عنده في شرح المحقق المحلي على جمع الجوامع، ومغني اللبيب.

- ومنهم العلامة الحبيب والورع النسيب السيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي (ت. ١٣٣٠ هـ)، سمعت منه جملة مستكثرة من أوائل صحيح البخاري وأواخره.

- ومنهم مفتي الشافعية: بمكة المحمية العلامة محمد سعيد بن محمد بابصيل الحضرمي (ت. ١٣٣٠ هـ)، حضرت عنده في دروس سنن أبي داود والترمذي والنسائي.

- ومنهم شيخنا العلامة السيد أحمد الزواوي المالكي (ت. ١٣١٦ هـ)، حضرت عنده في درس شرح عقود الجمان لمؤلفه وبعضا من الشفا للقاضي عياض.

- ومنهم شيخنا وعمدتنا في القراءة بل وعمدة المقرئين في مكة المشرفة العلامة محمد الشربيني

[٨٣] وهو شرح (حكم) ابن عطاء الله السكندري للشيخ عبد الله بن حجازي الشرقاوي (١٢٢٦ هـ).

الدمياطي (ت. ١٣٢١ هـ)، تلقيت عنه شرح ابن القاصح على الشاطبية، وشرح الدرة المضيئة، وشرح طيبة النشر في القراءات العشر، والروض النضير للمتولي، وشرح الزائية، وإتحاف البشر في القراءات الأربعة عشر لابن البَناء، وعدة تحريرات للشاطبية، وحضرت عنده في درس تفسير البيضاوي بحاشية شيخي زاده.

– ومنهم شيخنا الجليل وملاذنا النبيل العلامة السيد محمد أمين بن أحمد رضوان المدني (ت. ١٣٢٩ هـ)، قرأت عليه الدلائل، والأحزاب، والبردة، وأوليات العجلوني (ت. ١١٦٢ هـ)، والموطأ، كل ذلك بالتمام في المسجد النبوي على صاحبه أفضل الصلاة والسلام. وقد أجازني بجميع مروياته الكثيرة مشافهة ومكاتبة.

– ومنهم شيخنا الأجل وقدوتنا الأكمل، وهو الذي عولت عليه وفزت بشرف الانتساب إليه، العلامة المحقق، والفهامة المدقق، مولانا السيد أبو بكر بن السيد محمد شطا (ت. ١٣١٠ هـ). فقد أخذت منه العلوم الشرعية وآلاتها الأدبية، من منقول ومعقول، وفروع وأصول، ثم أجازني خاصة وعامة بما تضمنه ثبتا العلامة عبد الله الشرقاوي (ت. ١٢٢٧ هـ)، والعلامة الشنواني (ت. ١٢٣٣ هـ).

وبعده، شرع مباشرة بذكر العلوم الشرعية التى تحصل عليها من تفسيرٍ وحديث وفقه وأصول وآلات وتصوف وأوراد وغير ذلك، مع ذكر الكتب التي تلقاها من شيوخه وضمنها أسانيدَه كاملةً في تلك الكتب متصلةً إلى مؤلفيها، فبدأ بعلم **التفسير** مع ذكر كتبه وأسانيدها، وأول هذه الكتب تفسير الجلالين فيقول:

(فأما تفسير الجلالين فقد رويته سماعا لأوله إلى {قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُون} وإجازة بباقيه عن شيخنا المرحوم السيد أبي بكر شطا المكي، عن شيخه السيد أحمد بن زيني دحلان (ت. ١٣٠٤ هـ)، عن عثمان بن حسن الدمياطي (ت. ١١٨١ هـ)، عن عبد الله حجازي الشرقاوي، عن الشمس محمد بن سالم الحفني (ت. ١١٨١ هـ)، عن محمد بن محمد البديري (ت. ١١٤٠ هـ)، عن أبي الضياء علي بن علي الشبراملسي (ت. ١٠٨٧)، عن علي الحلبي (ت. ١٠٤٤ هـ)، عن علي الزيادي (ت. ١٠١٤ هـ)، عن السيد يوسف الأزْمَيوني (ت. ٩٥٨ هـ)، عن الحافظ الجلال السيوطي (ت. ٩١١ هـ)، وهو المفسر للنصف الأول وسند النصف الثاني هو هذا السند إلى السيوطي، عن الجلال المحلي (ت. ٨٦٤ هـ). -رحمهم الله ونفعنا بهم- وبهذا أروي جميع مؤلفات السيوطي والمحلي).

ثم أتبعها بتفسير القاضي البيضاوي، فرواه سماعا عن شيخه العلامة محمد الشربيني بسنده وإجازة عن السيد أبي بكر شطا المكي. ثم بتفسير الإمام الفخر الرازي، فتفسير البغوي، فتفسير الخطيب محمد بن أحمد الشربيني وهو المسمى (السراج المنير)، فالدر المنثور للإمام السيوطي.

أما كتب **الحديث** فبدأ بذكر أسانيده للكتب الستة وأولها صحيح البخاري، وقال إنه قد رواه سماعا (نحو أربع ختَمات عن شيخه السيد أبي بكر بن محمد شطا المكي. ثم ولاها بصحيح مسلم، فسنن أبي داود، فسنن الترمذي، فسنن النسائي، فسنن ابن ماجه. ثم ولاها بالموطأ للإمام مالك، فمسند الإمام الشافعي، فمسند الإمام أبي حنيفة، فمسند الإمام أحمد بن حنبل، فمختصر بن أبي جمرة [٨٤] فالأربعون

[٨٤] اختصر به صحيح البخاري وسماه جمع النهاية، وشرحه وسماه بهجة النفوس شرح جمع النهاية، ومؤلفه أبو محمد عبد الله بن سعد بن أبي جمرة (ت. بمصر ٦٩٥ هـ).

النووية، فالشمايل[٨٥] فالجامع الصغير للسيوطي، فالمواهب[٨٦] وشرح البخاري[٨٧] وغيرهما من مؤلفات القسطلاني (ت. ٩٢٣ هـ). ثم بعد ذلك ولاها بالسيرة الحلبية وهي لعلي بن ابراهيم الحلبي وسائر مؤلفاته، ثم السيرة للسيد أحمد دحلان).

أما أسانيده في **علم الفقه** فإن له سندا متصلا إلى المشايخ الأربعة الأعلام وهم: ابن حجر، والرملي، والخطيب الشربيني، وشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري. كما له سند متصل إلى الشيخين أبي زكريا يحيى النووي وأبي القاسم عبد الكريم الرافعي، ثم سنده إلى الإمام محمد بن إدريس الشافعي من طريق شيخه السيد أبي بكر بن محمد شطا المكي.

وأما **علوم الآلة** فبدأها بذكر أسانيده لكتاب متن الآجرومية الذي تلقاه (عن السيد أبي بكر شطا المكي متصلا إلى مؤلفه محمد بن محمد الصنهاجي (ت. ٧٢٣ هـ)، ثم مُلْحَة الإعراب وسائر مؤلفات القاسم بن علي الحريري (ت. ٥١٦ هـ)، ثم الألفية وسائر مؤلفات محمد بن مالك الأندلسي (ت. ٦٧٢ هـ)، ثم مغني اللبيب وسائر مؤلفات ابن هشام الأنصاري (ت. ٧٦١ هـ)، ثم كتاب سيبويه (ت. ١٨٠ هـ)، فالصحاح للجوهري (ت. ٣٩٣ هـ)، فالقاموس وسائر مؤلفات الإمام محمد الفِيروزأبادي (ت. ٨١٦ هـ)، ثم تلخيص المفتاح وسائر مؤلفات الخطيب جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني (ت. ٧٣٩ هـ)، مع شرحيه المختصر والمطول وسائر مؤلفات سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (٧٩٢ هـ). وكذلك تلقى بالإسناد عروس الأفراح وسائر مؤلفات البهاء بن السبكي (٧٦٣ هـ)، وعقود الجمان للسيوطي وشرحه المسمى (حل العقود) لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي العمري المكي، والشاطبية وسائر مؤلفات قاسم بن فيره الشاطبي (٥٩٠ هـ)، وطيبة النشر والدرة وسائر مؤلفات بن الجزري، ثم شرح البيقونية وسائر مؤلفات الزرقاني (١١٢٢ هـ)، والنخبة وشرحها وسائر مؤلفات الحافظ ابن حجر. ثم ألفية العراقي وشرح شيخ الإسلام عليها).

ثم أتبعها بذكر أسماء الكتب في **علم الأصولين** مع أسانيده إلى مؤلفيها ؛ بداية من الورقات وسائر مؤلفات إمام الحرمين، ومؤلفات الإمام الرازي، ومؤلفات العضُد كشرح مختصر ابن الحاجب، ومنهاج الوصول وسائر مؤلفات البيضاوي، والتحرير وسائر مؤلفات ابن الهُمام الحنفي، وجمع الجوامع وشرح المحلي عليه، والكوكب الساطع وهو نظم (جمع الجوامع) مع شرحه، والجوهرة وسائر مؤلفات اللقَّاني، وأم البراهين وسائر مؤلفات السنوسي، ومؤلفات السيد الشريف الجرجاني، وكذلك تلقى طريقة الأشعري، وطريقة الماتريدي عن أصحابها بالأسانيد.

ثم ختمه بعلم التصوف والأوراد فذكر أسانيده للحِكَم، والرسالة القشيرية، ومنهاج العابدين والإحياء وسائر مؤلفات الغزالي، وعوارف المعارف، والبُردة وسائر مؤلفات البوصيري، وكذلك ذكر الحِزب الأعظم لمؤلفه علي بن سلطان محمد القاري (ت. ١٠١٤ هـ)، وحِزب النووي، وحزب البحر، ودلائل الخيرات،

---

[٨٥] أي: شمائل النبي المشهورة بالشمائل النبوية لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩.

[٨٦] أي المواهب اللدنية للإمام أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد القسطلاني القتيبي المصري، ولد بمصر ينة ٨٥١، وأخذ عن الشهاب العبادي والعجلوني، والمقدسي وخالد الأزهري والسخاوي وغيرهم. وقرأ البخاري على الشهاوي في خمسة مجالس، وجاور بمكة مرتين. توفى بالقاهرة سنة ٩١٣ هـ وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ودفن بمدرسة العيني. وله عدة مؤلفات أعظمها هذه المواهب اللدنية التي أشرقت من سطورها أنوار الابهة والجلالة أحسن فيها ترتيبا وصنعا وأحكمها ترصيعا ووضعا. انظر نهاية المطلب تعليقات على سد الأرب للشيخ محمد ياسين الفاداني: ص ٧٥.

[٨٧] أي: ارشاد الساري شرح صحيح البخاري للقسطلاني.

وأدل الخيرات، والحصن الحصين.

وأما تلقين الذكر فتلقاه عن شيخه: (السيد شطا متصلا بسنده إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ت. ٤٠ هـ) أنه سأل النبي فقال: يارسول الله دلني على أقرب الطرق إلى الله وأسهلها على عباده وأفضلها عند الله تعالى، فقال: ((يا عَلِيّ عليك بمُداومَة ذِكْر الله تعالى في الخَلوات)). فقال علي -رضي الله عنه-: هكذا فضيلة الذكر وكل الناس ذاكرون، فقال رسول الله: ((مَهْ يا علِيّ لا تقوم الساعة وعلى وجه الأرض من يقول: الله الله)) فقال علي: كيف أذكر يا رسول الله، فقال: ((غَمِّضْ عينَيْك واسمَعْ مني ثلاث مرات، ثُمَّ قُلْ أنت ثلاثَ مراتٍ وأنا أسمع))، فقال النبي ((لا إله إلا الله)) ثلاث مرات مُغْمضا عينَيه رافعا صوته وعلِيّ يسمع، ثم قال علي: لا إله إلا الله ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته).[٨٨]

قال الترمسي صاحب (الثبت): (كذا أورد هذا الحديثَ العلامةُ الشنواني في ثبته الدرر السنية، نقلا عن (ريحان القلوب في التوصل إلى المحبوب) للشيخ جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن عبد الله بن عمر العجمي الكوراني) .[٨٩]

مناقشة في حديث تلقين الذكر

ومما يؤسف له في هذا المقام أن المؤلف لم يذكر مَن مِنْ أصحاب الكتب الحديثية الذين رووا هذا الحديث، كي يمكننا أن نتأكد من صحته أو عدمها، وإنما اكتفى الترمسي بعزو الحديث إلى الشنواني في ثبته -وهو الدرر السنية- وإلى (ريحان القلوب)، مع أن هذين الكتابين ليسا من مراجع الحديث. إذ إننا بعد شدة التحري والتقصي لم نجد مِن أصحاب الكتب الحديثية مَن خرج الحديث، وإن الحديث لفظا ومضمونا لا يقبله عقل الإنسان المسلم كطريقة لتعلم الأذكار، بل الثابت في السنة أن تغميض العينين منهي عنه في الصلاة التي هي من أجل مواضع الذكر، فكيف يأمر النبي عليا بتغميض عينيه، ولو كان في تغميض العينين استحضار وتدبر لمعاني الذكر لاستحبه النبي في الصلاة كذلك، والله أعلم.

قول الفاداني في هذا الحديث

وقد وُفق الفاداني حيث استطاع أن يكشف في كتابه (النفحة المِسكية) عن مصدر هذا الخبر الموضوع الذي وضعه بعض رجال من الفرق الصوفية، فيقول الفاداني:

(هذا إسناد واه، والحديث موضوع، والذي يظهر أنه مؤلَّف من رجال الصوفية، ولم أر أحدا من الحفاظ أخرجه في كتبهم، ولم أقف في كتب الصحاح والمسانيد والأجزاء على لفظه، وصحة إسناده)[٩٠].

ثم أرجع الفاداني هذا الحديث المختلق إلى الطريقة الخلوتية كما يبدو ذلك من خلال صياغة الحديث بذكر لفظ (الخلوة)، وبين أن النقاد من المحدِّثين قد كشفوا مثل هذه الأعمال الخبيثة. يقول الفاداني:

(وعليه علماء الطريقة، وهو مدار الطائفة الخلوتية منهم، نسبة إلى الخلوة، حيث يشترطون كون البيعة على الذكر في الخلوة، كما مر لك لفظ الحديث، بقوله (عليك بمداومة الذكر في الخلوات). وإسناد المشايخ كلها يرجع إلى ممشاد الدينوري، وقد أنكره الذهبي، والمزي، وابن الصلاح، والعلائي، وابن كثير،

---

٨٨ محمد محفوظ الترمسي: كفاية المستفيد فيما علا من الأسانيد: ص ٦.

٨٩ الترمسي: ص ٦.

٩٠ محمد ياسين الفاداني، النفحة المسكية في الأسانيد المكية، (بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.): ص ١١٢.

وقالوا: لا تظهر صحته عند أهل العلم والحديث، وأكثر أسانيد أهل الطرائق غير صحيحة، بل موضوعة. ثم أنكر الذهبي لفظ الحديث، وقال: موضوع، وفيه غلو. ثم الوضع من حيث ركاكة اللفظ، فلا مدخل فيه من حيث فضائل الأعمال).[٩١]

وفي ختام ثبته يقول محفوظ الترمسي:

(إلى هنا انتهى ما أحببت جمعه من متفرقات الأثبات للأئمة الفضلاء الثقات، والله الحمد والشكر الذي به تتم الصالحات، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على هذا النبي الخاتم الرؤوف الرحيم). ثم ذكر تاريخ كتابة الثبت وهو يوم الثلاثاء المبارك تاسع عشر من صفر الخير سنة ١٣٢٠هـ بمكة.

الخاتمة

بعد أن ذكرنا جهود المحدثين الإندونيسيين فى علم الأثبات، تبين لنا من هذا العرض أن لهؤلاء الإندونيسيين جهودا لم تنكر فى هذا الفن، وأنهم لم يكونوا أقل شأنا من غيرهم، بل منهم – وهو الفادانى – من يتفوق فى هذا الشأن حيث لقب بمسند الدنيا لكثرة من روى عنهم –فى الشرق والغرب - والكتب التى رواها بالأسانيد إلى مؤلفيها. ومن أشهرهم محمد ياسين الفاداني، ومختار بن عطارد البوغوري الجاوي، ومحفوظ الترمسي وغيرهم

"**إهتمام المحدِّثين الإندونيسيين بالأثبات: دراسة عن أثبات ياسين الفاداني ومختار عطارد البوغوري ومحفوظ الترمسي**"

الملخص: تناول المقال فنا خاصا في فنون الحديث وهو الثبت، واشتهر أيضا بالمشيخة أو المعجم. فالثبت فن من فنون الحديث يسجل فيه المحدث أسماء شيوخه والكتب التي رووها عنهم. وبالأثبات تظهر مكانة المحدث ومستواه، ويعرف شيوخه والبلاد التي رحل إليها للحصول على الإسناد العالي. واهتم القدماء بالأثبات المعروفة بالفهرسة في بلاد المغرب. والشيخ محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني من الأصول الإندونيسية الذي ولد بمكة المكرمة ونشأ بها وتحصل فيها، وهو أحد الأعلام البارزين في علم الأثبات، حيث يجمع أثبات شيوخه ويرويها عنهم وهو معروف بمسند الدنيا لتمكنه في هذا الفن. كما اشتهر كذلك الشيخ محمد مختار بن عطارد الجاوي والشيخ محفوظ الترمسي الجاوي. والمنهج الذي أتبعه في هذا المقال منهج وصفي إستقرائي حيث أتتبع ما كتب في الأثبات، خاصة أثبات المحدثين الإندونيسيين. ومن نتائج البحث أن علماء إندونيسيا المقيمين بمكة المكرمة لهم جهد في هذا الفن كغيرهم من علماء المسلمين الذين وفدوا من الدول الإسلامية والعربية. الزلازل.

عطف: داود رشيد هارون، "إهتمام المحدِّثين الإندونيسيين بالأثبات: دراسة عن أثبات ياسين الفاداني، ومختار عطارد البوغوري ومحفوظ الترمسي"، *مجلة بحوث الحديث* المجلد الوَاحد والعشرون العدد الثاني ٢٠٢٣ ص.٢٧٩-٣٠٢.

الكلمات المفتاحية: السنة النبوية، الزلازل، الموات، نجاة، أحكام، ضوابط.

"İhtimām al-Muhaddisīn al-İndunīsiyyīn bi al-Esbāt: –Dirase ʿan Esbāti Yāsīn Fādānī wa Mukhtār ʿAtārid al-Būghūrī wa Mahfūzh al-Termasī"

Özet: Bu makalede, hadis ilimlerinin belirli bir alanı olan sebet ele alınmaktadır. Sebet aynı zamanda *el-meşyeha* ve *el-Mu`cem* olarak da meşhur olmuştur. Hadis ilimlerinin bir alt dalı olan *sebet* sayesinde muhaddis, şeyhlerini ve onlardan rivâyet ettiği kitapların isimlerini kaydeder. *Sebet*lerle muhaddisin ilmi konumu ve seviyesi ortaya çıkar. Bu sayede, hocalarının kimler olduğu ve ali isnadla rivâyet elde etmek üzere nerelere ilim yolculukları yaptığı bilinir. Mağrib diyarında *el-Fehrese* diye bilinen *Esbat*a ulemâ büyük önem atfetmiştir. Şeyh Muhammed Yâsin b. Muhammed İsâ el-Fâdâni Endonezya asıllı

[٩١] الفاداني: ص ١١٢.

olup Mekke-i Mükerreme'de doğan, orada yetişip tahsil gören ve *sebet* ilmi konusunda önde gelen ulemadan birisidir. Kendisi şeyhlerinin sebetlerinin rivâyet icazetini cem etmiş ve onları rivâyet etmiş bu sebeple de müsnidüd dünya diye tanınmıştır. Aynı şekilde, Muhammed Muhtâr b. Utârid el-Câvī ve Mahfuz et-Tirmisi el-Câvī de benzer yönleriyle meşhur olmuştur. Bu makalede takip ettiğim yöntem, tetkik ve tavsif yöntemi olup, özellikle Endonezyalı muhaddisler başta olmak üzere sebetlerde yazılan kayıtları tetkik etmektir. Araştırmalarım neticesinde ortaya çıkmıştır ki, Mekke-i Mükerreme'de doğmuş ve orada ikamet eden Enedonezyalı ulemânın da, diğer İslâm ve Arap ülkelerinden gelen Müslüman ulemâ gibi, bu ilim dalına dair büyük katkıları olmuştur.

Atıf: Daud Rashid HARUN, "İhtimām al-Muhaddisīn al-İndunīsiyyīn bi al-Esbāt: –Dirase 'an Esbāti Yāsīn al-Fādānī wa Mukhtār 'Atārid al-Būghūrī wa al-Termasī" (in Arabic), *Hadis Tetkikleri Dergisi HTD*, XXI/2, 2023, pp. 279-302

Anahtar kelimeler: Sebet, Hadis, Meşyeha, Fehrese, Endonezya, Fādānī, al-Būgūrī, al-Tirmisī.